Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 22 (2023) • P: 95 - 66
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The quality of friendship and its relationship to moral and social intelligences among students of Tafila Technical University

Mrs. Rana A. Al- Ghababsheh*[1], Prof. Ahmad M. Thawabieh[2]

[1] Ministry of Education | Jordan

[2] Faculty of Educational Sciences | Tafila Technical University | Jordan

Received: 01/02/2023

Revised: 10/02/2023

Accepted: 25/02/2023

Published: 30/06/2023

* Corresponding author: abdel_aziz1986@yahoo.com

Citation: Al-Ghababsheh, R. A., & Thawabieh, A. M. (2023). The quality of friendship and its relationship to moral and social intelligences among students of Tafila Technical University. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(22),* 66 – 95. https://doi.org/10.26389/AJSRP.H010223

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to identify the degree of friendship quality, moral intelligence, and social intelligence, and the relationship between among Tafila University students', in addition to identifying the effect of the variables (sex, college, and program) and their differences of the study on the degree of friendship quality, the study adopted the descriptive correlative approach for its relevance to the nature of the study, and its variables. The study- sample was consisted of (770) male and female students (10% of the study population), they were chosen by the stratified random method. To achieve the objectives of the study 3 scales was developed: friendship quality scale, moral intelligence scale, and social intelligence scale, its psychometric characteristics was confirmed. The results of the study showed that university students have high degrees of friendship quality, moral and social intelligences, the results showed positive statistically significant correlation between friendship quality, moral intelligence, and social intelligence, finally, the results indicated that the differences in the degree of friendship quality that attributed to the variables (sex, college, and academic program) was not significant. The study recommended the necessity of expanding the study of the concept of friendship quality, in terms of its stages of growth and development, and linking it with different variables, in addition to its positive impact on individuals, activating group activities, and promoting cooperative work at the university to allow positive interaction among students, which helps to maintain To form positive friendship relationships, and to include courses on the concept of friendship and its components and characteristics within university courses to enhance its positive role in raising the level of mental health of individuals.

Keywords: Friendship Quality, Moral Intelligence, Social Intelligence, University Students.

جودة الصّداقة وعلاقتها بالذّكاء الأخلاقي والذّكاء الاجتماعيّ لدى طلبة جامعة الطفيلة التقنية

أ. رنا أحمد الغبابشه*[1]، أ.د/ أحمد محمود الثوابيه[2]

[1] وزارة التربية والتعليم | الأردن

[2] كلية العلوم التربوية | جامعة الطفيلة التقنية | الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدّراسة إلى التعرف على درجة كلّ من جودة الصّداقة، والذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي، وإلى معرفة العلاقة بين جودة الصّداقة، والذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الطّفيلة، بالإضافة إلى التعرف على أثر متغيرات (الجنس، والكليّة، والبرنامج الدّراسي) وفروقها على درجة جودة الصّداقة، واستخدمت الدّراسة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لطبيعة الدّراسة، ومتغيراتها. وتكوّنت عينة الدّراسة من (770) طالبًا وطالبةً يشكلون ما نسبته (10%) من مجتمع الدّراسة، وقد تمّ اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقيّة. ولتحقيق أهداف الدّراسة تمّ تطوير مقياس جودة الصّداقة، ومقياس للذّكاء الأخلاقي، ومقياس للذّكاء الاجتماعي، وتمّ التحقق من خصائصها السيكومترية. وأظهرت نتائج الدّراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بدرجات مرتفعة من جودة الصّداقة، والذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية بين جودة الصّداقة، وكلّ من الذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي، كما أظهرت النتائج أيضًا عدم وجود فروق في درجة جودة الصّداقة تُعزى للمتغيرات (الجنس، والكليّة، والبرنامج الدّراسي). وأوصت الدّراسة بضرورة التوسع في دراسة مفهوم جودة الصّداقة، من حيث مراحل نموها، وتطورها، وربطها مع متغيرات مختلفة، بالإضافة إلى تأثيرها الإيجابي على الأفراد، والعمل على تفعيل النشاطات الجماعية، وتعزيز العمل التعاوني في الجامعة لإتاحة التعامل الإيجابي بين الطلبة، مما يساعد على المحافظة على تكوين علاقات صداقة إيجابية، وإدراج مقررات خاصة بمفهوم الصّداقة ومكوناتها وخصائصها ضمن المقررات الدّراسية الجامعية لتعزيز دورها الإيجابي في رفع مستوى الصحة النفسية للأفراد.

الكلمات المفتاحية: جودة الصّداقة، الذّكاء الأخلاقي، الذّكاء الاجتماعي، طلبة الجامعة.

المقدمة.

شَغل موضوع الصّداقة المفكرين، والأدباء حيث كان أرسطو أول الفلاسفة بحثًا في هذا الموضوع ثم جاء الفلاسفة العرب القدامى مثل ابن المقفع وابن مسكويه، وأبو حامد الغزالي، وكان أبو حيان التوحيدي أبرز من عُني بالصّداقة من العرب، وعلى أثر ذلك أنتج كتابًا كاملًا بعنوان "الصّداقة والصّديق"، أما من الشعراء فقد صاغ المتنبي معاناته، وأبرزها في شعره على اعتبار أنّ الصّداقة نتاجٌ وتواصلٌ إيجابيّ حيث أنّها تتأثر بمزاج الأفراد، وخصائصهم النّفسية والاجتماعيّة، فالمتنبي أظهر الصّداقة بشكل واضح في شعره، وتحددت رؤيا خاصة به في تصوره لمعنى الصّداقة، وصفات الصّديق، فموضوع الصّداقة في شعره كان يقوم على تعبيره الدائم عن ضياعها، وفقدها، وحنينه المتكرر إلى الصّداقة، ووجود صديق، إلى أن التقى بسيف الدولة الحمداني حيث تطوّرت العلاقة بينهما، وتجاوزت علاقة أمير بشاعر مدّاح (الحويطات، 2015).

وعندما توسع مفهوم الصّداقة ليُصبح أكبر وأكثر معنى، تطورت الصّداقات الفردية جماعية ممّا أوجب على أطراف هذه العلاقة الإنسانية السّامية، والأخلاقية الاجتماعيّة الحرص، والسّعي على أن تكون بحالة عالية من الجودة، والمتانة. وبما أنّ الطّلبة الجامعيّون هم جزء ذو أهميّة بالغة من أجزاء المجتمع الواسع فإنّ الصّداقة ذات أهميّة كبيرة بالنسبة لهم، وتلعب دورًا بارزًا في حياتهم الجامعيّة، وذلك بسبب ما تُحققه من دور فعّال في الاندماج الجامعي، والتفاعل مع الآخرين من خلال ما يمارسونه من خبرات، ومهارات (الشماس، 2012). وحظيت الصّداقة باهتمام الجمعية العامّة للأمم المتحدة، وتمثل ذلك الاهتمام بقرارها في العام (2011) تخصيص (30 تموز) من كل عام يومًا عالميًّا للصداقة باعتبارها إحدى القيم، والمشاعر النبيلة في حياة الإنسان (الفردان، 2017).

وترتبط الصّداقة بعددٍ من البُنى، والجوانب النفسية كالذّكاء الأخلاقي الذي عرّفته بوربا (Borba): القدرة على فهم الصائب من الخاطئ، والتصرف وفق المعتقدات الصائبة، والتعامل مع الآخرين بطريقة صحيحة، وسليمة قائمة على الصّدق، والتسامح، والتعاطف، وذكرت بوربا (Borba) أهميّة الذّكاء الأخلاقيّ المتمثلة في إنقاذ أخلاقيات الشباب، ومساعدتهم على التحكم في انفعالاتهم، ودوافعهم، وقدراتهم على احترام الآخرين، وتقبلهم، وتبادل المشاعر معهم (Borba, 2001). وتتأثر الصّداقة كذلك بالروابط الاجتماعية التي تربط الأفراد، والجماعات، وبما يمتلكون من مهارات اجتماعية، وذكاء اجتماعي، وعرّف مروان (2020) الذّكاء الاجتماعيّ: بأنه القدرة على التواصل مع الآخرين، وبناء علاقات قائمة على المحبة، والالتزام، فدور الذّكاء الأخلاقيّ هو تغطية الجوانب المتعلقة بالفرد، والوعي العاطفيّ لديه، وقدرته على إدارة ذاته، وحياته، ثمّ بعد ذلك يبدأ دور الذّكاء الاجتماعيّ بالتواصل مع الآخرين من خلال توظيف مهارات الذّكاء الاجتماعيّ المعتمدة على التعبير، والحوار، والاستماع، والمصالحة مع الآخرين.

مشكلة الدّراسة:

يُعد الوصول لمستوى جيّد من الصّحة النّفسية لدى الأفراد أمرًا يشغل الباحثين في مجال علم النّفس الإيجابيّ؛ لما لهذا العلم من دور في تجويد الحياة بشكلٍ عامٍ، ويكون ذلك بتمكين الفرد من تقبل، وتطوير ذاته من خلال بناء علاقات إيجابيّة مع الآخرين تُساعده على إعطاء معنىً، وهدفًا لحياته، وبالتالي المساهمة في بناء المجتمع، وتطويره. وأكّد باكليم وتازدلين (Bakalim & Tasdelen,2016) على دور الجامعة كمصدر رافد للمجتمع بالأفراد المؤهلين أكاديميًّا، وكعامل مهم في تكوين شخصياتهم واكسابهم القيم، والمهارات الاجتماعيّة من خلال الاتصال، والتواصل مع مجموعة الأصدقاء، باعتبار الصّداقة عاملًا مهمًا في النمو، والتكيّف النفّسي لطلبة الجامعة. كما حظيت الصّداقة باهتمام الجمعية العامّة للأمم المتحدة، وتمثل ذلك الاهتمام بقرارها في العام 2011 تخصيص 30 تموز من كل عام يومًا عالميًّا للصداقة باعتبارها إحدى القيم، والمشاعر النبيلة في حياة الإنسان (الفردان، 2017).

ولوحظ مؤخرًا ازدياد التوجه نحو التكنولوجيا كبديل لكثير من العلاقات الاجتماعية وخصوصًا لدى فئة الشباب الجامعي، مما أدى في كثير من الأوقات إلى الوصول إلى مرحلة من العزلة والانطوائية، فهل علاقات الصّداقة التي بدأت، ونمت بين طلبة الجامعة ذات جودة، وتستمر إلى مابعد التخرج؟ أم هي مجرد علاقات نشأت بحكم التواجد، والتشارك في قاعات المحاضرات، ومرافق الجامعة المختلفة؟

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين جودة الصّداقة، ونمطين من أنماط الذّكاء وهما: الذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي لدى عينة من طلبة الجامعة، باعتبار أنّ الذّكاء قائم على اكتساب الفرد للمعرفة، والخبرات، وتوظيفها لتساعده على فهم نفسه، ومن حوله، وباعتبار المقياس الأخلاقي هو أساس الذّكاء الاجتماعي من خلال انتقاله بالفرد بشكل فعّال خلال علاقات اجتماعية متنوعة.

أسئلة الدّراسة:

1- ما درجة جودة الصّداقة لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية؟
2- ما درجة الذّكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية؟
3- ما درجة الذّكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية؟
4- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين جودة الصّداقة وكلّ من الذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة على جودة الصّداقة تُعزى لمتغيرات الجنس والكليّة والبرنامج الدّراسي؟

أهداف الدّراسة

1. تحديد درجة جودة الصّداقة لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية.
2. تحديد درجة الذّكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية.
3. تحديد درجة الذّكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية.
4. تحديد العلاقة بين جودة الصّداقة، وكلّ من الذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي.
5. التعرف إلى دلالات الفروق بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة في جودة الصّداقة تُعزى إلى متغيرات الجنس، والكليّة، والبرنامج الدّراسي.

أهميّة الدّراسة:

- **الأهميّة النظرية:** تُعتبر الصّداقة مفهوم ينمو ويتطوّر أولًا بشكل ذاتيّ، وحسب مهارات الذّكاء الأخلاقي التي يمتلكها الفرد، وبعدها ينتقل لمرحلة التطوّر لدى مجموعات الأفراد، والوصول إلى مرحلة التفاعل من خلال صداقات ممتدة تدعمها مهارات الذّكاء الاجتماعيّ، لذا يمكن القول بأنّ هذه الدّراسة قد تكون رياديّة في طرحها لهذا الموضوع من خلال البحث في العلاقة التي تجمع جودة الصّداقة مع الذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعيّ مما يساعد على نشر مفاهيم علم النّفس الإيجابيّ الذي يسعى لتجويد الحياة النّفسيّة.
- **الأهميّة التطبيقية:** تُساعد هذه الدّراسة في ضرورة تحديد المتغيرات، والذّكاءات المرتبطة بزيادة جودة الصّداقة لدى الأفراد، وفي توجيه المختصين، وأصحاب القرار للاهتمام بها، وتنميتها، وتشجيع المؤسسات التعليميّة، والمؤسسات ذات العلاقة على إعداد الأنشطة، والبرامج الخاصّة لتطويرها، وعملت هذه الدّراسة على تطوير المقاييس المستخدمة في هذه الدّراسة ممّا قد يُساعد الباحثين الآخرين في استخدامها كأدوات لقياس جودة الصّداقة، أو الذّكاء الأخلاقي، أو الذّكاء الاجتماعيّ في دراسات أُخرى.

حدود الدّراسة:

أُجريت هذه الدّراسة على طلبة جامعة الطّفيلة التقنيّة المسجلين في الفصل الدّراسي الثّاني من العام الدّراسي 2022/2021، وطُبّقت عليهم مقاييس جودة الصّداقة، والذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي.

مصطلحات الدّراسة وتعريفاتها الإجرائية

- جودة الصّداقة: الدّرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس جودة الصّداقة المستخدم في هذه الدّراسة.
- الذّكاء الأخلاقي: الدّرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذّكاء الأخلاقي المستخدم في هذه الدّراسة.
- الذّكاء الاجتماعيّ: الدّرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الذّكاء الاجتماعيّ المستخدم في هذه الدّراسة.

2- الإطار النظري والدّراسات السّابقة.

أولاً- الإطار النظري:

يُعتبر علم النّفس الإيجابيّ واحد من فروع علم النّفس الحديثة الذي يُركّز على تحسين الأداء النّفسيّ الوظيفيّ للإنسان، فهو لم يظهر فجأة بل كان قديمًا قد ظهر عند العرب المسلمين قبل الغرب، حيث يحث ديننا الحنيف دائمًا على الإيجابيّة. وعلم النّفس الإيجابيّ هو دراسة مكامن القوّة لدى البشر لإيصالهم إلى الوقاية من الأمراض قبل الوقوع فيها، وجاء عالم النّفس الأمريكي مارتن سليجمان (Seligman) الذي ساهم بظهور هذا العلم كفرع مستقل له مواضيعه الخاصة؛ حيث كان ينطلق من مبدأ الوقاية خير من قنطار علاج. وأنَّ الصّحة النّفسية الإيجابيّة تُركّز على الصّحة بدل المرض، وعلى تمكين الفرد من السّعادة، والرّضا عن الحياة من خلال: الانفعالات الإيجابيّة، ومهارات العلاقات الإيجابيّة مع الآخرين، والاستمتاع، والاندماج، والتعايش التام مع الأحداث، والمواقف بالإضافة إلى التفاؤل، ومن أهم أُسس الصّحة النّفسية في علم النّفس الإيجابيّ: الحرص على بناء علاقات إيجابيّة تُشعر الفرد بالقبول من قبل الآخرين، والابتعاد عن العُزلة الاجتماعيّة، فالصّداقة واحدة من أبرز العلاقات الإيجابيّة التي تحقق التفاعلات الإيجابيّة بين أفراد المجتمعات (عون وصندوقة، 2016).

الصّداقة (Friendship)

جاء في لسان العرب "أنّ الصّداقة من الصّدق، والصّدق نقيض الكذب، وبهذا تكون الصّداقة هي صدق النّصيحة، والإخاء، والصّديق هو المصادق لك" (ابن منظور، 1980، ص2417). والصّداقة علاقة عميقة تتشكل بين الأفراد، وترتبط بتنمية تقدير الذّات، ومهارات التكيّف الاجتماعيّ (Berndt, 2002). وعرّفها ياسين (2014) بأنّها علاقة قائمة بين شخصين أو أكثر، تقوم على الود، والانسجام المتبادلين، وعلى التقارب في الصّفات. والصّداقة أيضًا: علاقة متبادلة أساسها التقارب النّفسي، والمكاني، والفكري، ممّا ينتج تفاعل، ومشاركة، ومساندة، وتعاون، واهتمامات في الميول، وتجاوز الخلافات (الجابري والنجيحي، 2013). وقسّم أرسطو الصّداقة إلى ثلاثة أقسام: الصّداقة المبنية على أساس المنفعة، ويتم تحديد قيمتها من خلال المردود الذي يحصل عليه الفرد مقابل ما يُقدمه للآخرين، والصّداقة من أجل المتعة، ويتم تحديد قيمتها بالشعور بالأُلفة، والسّعادة عند الحديث، والتواصل مع الآخرين، والصّداقة من أجل الفضيلة وهي التي تنشأ بين الأشخاص الذين تدفعهم طيبتهم لتقديم الحب للآخرين (الوزير، 2018). ويوجد فوائد متعددة للصَّداقة تتمثل في التركيز على دور الأصدقاء في الصّحة النّفسية وذلك من خلال ما يرافقها من استمتاع، وشعور بالرّضا، والثقة المتبادلة، حيث يحرص الأصدقاء، وبشكل مستمر، ومتبادل على التمتع بالصّحة الجيدة، وتقديم الدعم العاطفيّ، والحماية من الشعور بالوحدة النّفسية (Nicolaisen & Thoresn, 2017).

نظريات في الصّداقة:

نظرية إريكسون (Ericson) لنمو الهوية: أشار إريكسون إلى نموذج النمو الاجتماعيّ عندما يبتعد المراهق عن الأسرة ليُعمّق العلاقات الجيّدة مع الآخرين فالفرد عندما ينتقل من مرحلة الطّفولة إلى مرحلة المراهقة يقوم بالابتعاد عن الأُسرة، وعلاقاتها حيث يعمل على تأسيس الهويّة الخاصة به من خلال الأصدقاء، فعندما يُنمي إحساسه بذاته فإنه يكون قادرًا على إقامة علاقات جيّدة وحقيقيّة مع الآخرين (شاهين، 2020).

نظرية بولبي (Bowlby)للارتباط والتعلق: ركّزت هذه النظرية على علاقة الأم، والطّفل، وارتباطها بالتوافق المستمر مع الوالدين لحين وصول الفرد إلى عمرٍ يبحث فيه عن أصدقاء يُشعرونه بالطّمأنينة مع استمرار علاقته الارتباطية بوالديه، فالصّداقة تمضي بالمراهق من العلاقات الأُسرية لتُعدّه إلى العلاقات مع الآخرين (الوهيب، 2022).

نظرية الاتساق المعرفي (Cognitive Consistency Theory): مؤسس هذه النظرية هو هيدر (Heider) حيث تستند هذه النظرية على أنّ الأفراد يحتاجون إلى قدرٍ من الثبات، والاتزان، حيث أنّ الاتزان في العلاقات هو المسؤول عن تحقيق الثبات، ولا يتحقق إلاّ بوجود الاتجاه، وهو الأساس لإقامة علاقات الصّداقة؛ لأنّ الصّداقة تتحقق بتوحد الاتجاهات نحو الموضوعات، والأشياء. ويرى هيدر أنّ الاتجاهات نحو النّاس، والأشياء لها جاذبية إيجابية، أو سلبية، فالتطابق يحدث في حالة التوازن، والجاذبية الإيجابية، أو لا يحدث في حالة عدم التوازن حيث تتميز هذه النظرية بأنّها تُعمّق في ديناميات علاقة الصّداقة بافتراض نوع من الاتزان لا يتحقق إلاّ بتشابه الاتجاهات (Fehr, 1996).

النظرية الارتقائية (Developmental Theory): يُعد ليفنجر، وسنوك Levenger & Snoeck مؤسسي هذه النظرية التي تستند إلى منطق: أنّ أي علاقة، ومنها علاقة الصّداقة تتم في مراحل متتالية، وهذه المراحل تتطور كما يأتي (محمد، 2020):

المرحلة الأولى: في هذه المرحلة تكون العلاقة اتصال في اتجاه واحد، ويكون فيها اهتمام من كل طرف بآخر بناءً على جاذبية معينة مع عدم وجود رغبة للإفصاح مشتركة لدى الطّرفين فهي مبنية على صفات خارجية، ولا تحتل هذه العلاقة اهتمام أي من الطّرفين.

المرحلة الثّانية: في هذه المرحلة تكون العلاقة في عملية اتصال سطحي حيث تتميز بالتبادل السّطحي للمعلومات بين الطّرفين، ولا يزال الإفصاح سطحيًّا بين الطّرفين، وفي حدود المعلومات العامة.

المرحلة الثّالثة: في هذه المرحلة تكون العلاقة في عملية اتصال متبادل حيث يبدأ كل طرف بالإفصاح عن ذاته للطرف الآخر، ويبدأ بالتحدث عن معلوماته الشخصيّة، وخبراته، ويبدأ كلّ منهما بالحفاظ على العلاقة لتصبح علاقة صداقة. هذه النظرية قدّمت تفسيرًا عميقًا لنمو علاقة الصّداقة، ولم تكتف بذكر البداية لأنّ الصّداقة لا تحدث من اللقاء الأول بين شخصين بل من خلال العديد من المراحل.

مراحل تطور الصّداقة:

أشار سيليمان (Seleman, 1980) إلى وجود خمس مراحل للصَّداقة:

المرحلة الأولى من الصّداقة: وتمتد من (3-5) سنوات، تتسم الصّداقة في هذه المرحلة بكونها علاقة عابرة، ومؤقتة، وتُركز على القرب المكانيّ من خلال الإقامة مع الآخرين في ضوء الممتلكات الماديّة.

المرحلة الثّانية من الصّداقة: وتمتد من (6-9) سنوات، وتتسم هذه المرحلة بتقديم الدعم، والمساعدة للآخرين في اتجاه واحد دون إدراك الأخذ، والعطاء المتبادل.

المرحلة الثّالثة من الصّداقة: وتمتد من (9-12) سنة، وفي هذه المرحلة يبدأ الأطفال في إدراك أهميّة التعاون مع التركيز على هدف إشباع الاهتمام، وبداية فهم مشاعر الآخرين، وتفسير السّلوكيّات، وتبدأ هنا الصّداقات الثنائية من خلال الأنشطة المتبادلة.

المرحلة الرّابعة من الصّداقة: وتمتد من (12-15) سنة، وهي مرحلة العلاقات الشخصيّة المتبادلة حيث يُدرك الأطفال أهميّة التعاون كوسيلة لإشباع الاهتمامات المشتركة، كما أنّها تتسم بالرّغبة بالاستحواذ على الصّديق، والخوف من فقده.

المرحلة الخامسة من الصّداقة: وتمتد من (15 سنة فأكثر)، في هذه المرحلة تصل الصّداقة لأعلى درجات النضج حيث يتم الجمع بين الاعتماد المتبادل، والاستقلال عن الآخرين، وهنا يكون الفرد قادرًا على الارتباط بأكثر من صديق، ولكلّ منهم اهتمامًا خاصًّا به.

جودة الصّداقة (Quality of Friendship) :

جودة الصّداقة: هي علاقة اجتماعية اختيارية بين شخصين أو أكثر، يكون بينهم تقارب في العمر والأفكار، والأخلاق، والاهتمامات، والمظاهر المميزة للصَّداقة الجيّدة (عبد النبي، 2011). كما عرّفت صابر (2011) جودة الصّداقة بأنّها علاقة اجتماعية اختيارية، ومستمرة قائمة على وجود علاقة بين شخصين، أو أكثر يوجد بينهما تقارب عمريّ، وسلوكيّ، وفكريّ، وأخلاقيّ. أما حسيب (2013) فقد عرّف جودة الصّداقة بأنّها قدرة واستعداد الشخص مع أصدقائه على مواجهة المشكلات، وحلّها، والمشاركة الوجدانيّة بالاعتماد على الثقة المتبادلة، والاهتمام، وطلب المساعدة، وتقديمها.

خصائص جودة الصّداقة:

التبادلية: وتتمثل في الاهتمام المتبادل بين طرفي الصّداقة من خلال إدراك مشاعر الآخر، والاهتمام بها، **العاطفيّة:** وتتمثل في قضاء الأوقات السّعيدة، والممتعة مع الأصدقاء، **الطّوعية وعدم الإلزام**: وتتمثل في كونها علاقة غير إجبارية، فهي تتحدد بالتفاعل بين المظاهر الإيجابيّة (أبو بكر، 2019).

الذّكاء (Intelligence)

الذّكاء لغةً: الذّهن، والعقل، والحكمة، وذَكا فلان أي سَرُعَ فهمه، وتَوقّد (خوالدة، 2004). وأشار أفلاطون (Plato) إلى أن الذّكاء يُمثّل مقدرة الفرد الفطريّة التي تُمكنه من اكتساب الخبرات من خلال التعلّم، والتكيّف (الزغول، 2020). أمّا سبيرمان(Sperman) فقد أوضح أنّ الذّكاء يُورث عن طريق الجينات، والكروموسومات، وقابل للقياس من خلال تسجيل علامات كافية في اختبار بينيه (أبو رياش، والصّافي، وعمرو، وشريف، 2006).وظهرت أيضًا تعريفات مختلفة للذّكاء منها: التعريفات النّفسية، والتعريفات الاجرائية للذّكاء: ومن التعريفات النّفسية للذّكاء تعريف بينيه (Binet): حيث عرّف بينيه الذّكاء بأنه مجموعة من القدرات هي: القدرة على التعلم، والقدرة على التكيّف، والقدرة على التفكير (طه، 2006). ومن التعريفات الاجرائية للذّكاء تعريف وكسلر (Wechsler): حيث عرّف وكسلر الذّكاء بأنه "قدرة الفرد الكليّة لأن يعمل في سبيل هدف ما، وأن يُفكّر تفكيرًا رشيدًا، وأن يتعامل بكفاءة مع بيئته" (الشيخ، 2019، ص61-62). أما المفهوم الاجتماعيّ للذّكاء: فقد أوضح ثورندايك أنّ الذّكاء يُقسّم إلى ثلاثة أقسام هي: الذّكاء الميكانيكي القائم على المهارات العمليّة، واليدويّة، والذّكاء المعنويّ القائم على امتلاك القدرة على فهم الرّموز، والمعاني المجرّدة، والذّكاء الاجتماعيّ المتمثل بالقدرة على فهم الناس، والتفاعل معهم (حسين، 2003).

نظريات الذّكاء:

كانت نظرية العاملين لسبيرمان (Sperman) أول نظرية أُسست على تحليل الاختبارات الإحصائيّ، حيث قرّر سبيرمان في فرضه العلميّ الرّئيس: إلى أن جميع أساليب النشاط العقليّ الإنسانيّ تشترك في عامل واحد، بينما تختلف عن بعضها في نواحي خاصة، أو نوعيّة، مما عرّض هذه النظرية لانتقادات تتعلق بالعيّنات المختارة، والاختبارات المستخدمة، وطريقة الفروق الرّباعية التي ابتكرها. وقدّم ثورندايك (Thorndike) نظرية العوامل المتعددة حيث يرى أنّ السّلوك يُمكن تحليله إلى وحدات بسيطة مكوّنة من مثير واستجابة، وما بينهما من رابطة عصبيّة، وأنّ الذّكاء يعتمد على درجة تعقيد الوصلات العصبيّة، وأنه يتكون من مجموعة من العوامل، والقدرات المتعددة، حيث قدّم تصنيفًا ثُلاثيًّا للذّكاء: الذّكاء المجرد، والذّكاء الميكانيكي، والذّكاء الاجتماعيّ. ثم قدّم ثرستون (Thurston) نظرية العوامل الطّائفيّة التي توصل من خلالها إلى (8) عوامل طائفيّة سمّاها القدرات العقليّة الأوليّة، ووجد أنّ هذه العوامل ليست مستقلة استقلالًا تامًّا، وتوصّل فيما بعد إلى عوامل من الدّرجة الثّانية. ثمّ تم تنظيم القدرات العقليّة بشكلٍ هرميّ يجمع بين العامل العام، والعوامل الطّائفيّة معًا مع تمييز بين المستويات المختلفة للقدرات. أمّا نظرية جيلفورد (Guilford) فقامت على أساس أبعادٍ ثلاثة: بُعد المحتوى بأنواعه البصريّ، والسّمعيّ، والرّمزيّ، والسّلوكيّ، ومحتوى المعاني، وبُعد العمليات القائم على عوامل المعرفة، وعوامل التذكر، وعوامل التفكير بشقيّه: التقاربيّ والتباعديّ، وبُعد النواتج بأنواعها المختلفة: الوحدات، والفئات، والعلاقات، والتحويل، أو الترتيب، والمنظومات، والتضمينات، وبالرّغم من تعرّض هذه النظرية لانتقادات تتعلق بالعيّنات، والاختبارات، ومدى التداخل بين العوامل المختلفة، فقد ساهمت بشكل كبير، وبارز في ميدان البحث في النشاط العقليّ (الشيخ، 2019).

الذّكاء الأخلاقي(Moral Intelligence):

عرّف جادرنر (Gardner, 2003) الذّكاء الأخلاقي بأنه احترام الإنسان لذاته، وللآخرين، وإدراك ألمهم، وهو منع النّفس عن القيام بالنوايا القاسية، حيث يُشير جاردنر إلى ارتباط هذا الذّكاء بالذّكاء الاجتماعيّ، وذلك من خلال ما يمتلكه الفرد من فضائل. وعرّفت بوربا (Borba, 2001,31) الذّكاء الأخلاقي بأنه "قدرة الفرد على فهم الصّواب من الخطأ حيث تكون لديه قناعات أخلاقية تمكنه من التصرف بالطّريقة الصّحيحة على أساس امتلاك سبعة فضائل أخلاقيّة توجه سلوكًا ذاتيًا هي: التعاطف (Empathy)، والضمير (Comnscience)، وضبط النّفس (Self-control)، والاحترام (Respect)، والعطف، أو الشفقة (Kindness)، والتسامح (Tolerance)، والعدالة (Fairness)".

كما عرّفته قطامي (2009) بأنه قدرة المتعلم على التمييز بين الصّواب، والخطأ بعد عملية الفهم، والاستيعاب من خلال تقبل الأصوات الصّادرة عن الآخرين، والتي تُعبّر عن وجهة نظرهم، ومراعاة أفكارهم، والالتزام بالقيم الخُلقية، والنّواهي، والأوامر.

النّظريات المفسّرة للذّكاء الأخلاقي:

نظرية كولبرغ:(Kohllberg) وهي من النماذج المطوّرة، والمبنية على نظرية بياجيه حول الذّكاء الأخلاقي، ويرى كولبرغ أنّ النمو الأخلاقي يتعلق بتبني سلوك، أو دور معيّن حيث يتمكن من أن يُقنع الشخص نفسه في مكان شخص آخر، وأن تكون نظرته للأمور مشابهة لنظرة ذلك الشخص، مع امتلاكه للقدرة على تبادل وجهات النظر، وإدراك القصد من وراء السّلوك. والاخلاق تخضع لعدد من المراحل المنظّمة والمتسلسلة حيث يمر الفرد بهذه المراحل من خلال مراحل حياته المختلفة، مع وجود تفاوتٍ في السّرعة من شخصٍ لآخر، وتتضمن هذه المراحل: التوجه نحو الثواب، والعقاب، ثم التفرّد، والتبادل، ثم بناء العلاقات الجيدة مع الآخرين، والاهتمام بالنظام الاجتماعي وصولا إلى الالتزام بالمبادئ العامة (أبو غزال، 2016).

مكونات الذّكاء الأخلاقي:

التعاطف (Empathy): وتعني القدرة التي يمتلكها الفرد لفهم انفعالات الآخرين من خلال امتلاكه لمستوى عالٍ من الحساسية الانفعاليّة، بحيث تساعد على فهم مشاعر، وحاجات الآخرين، الضمير (Comnscience): ويشير إلى امتلاك الفرد للقيم العُليا المتوافرة في البناء المعرفيّ، ويتم اكتساب الضمير من خلال مرور الفرد بمجموعة من المثيرات الانفعاليّة، والمعرفيّة السّابقة، وتفاعله مع البيئة المحيطة، ثم اظهار أنماط سلوكيّة مقبولة اجتماعيًّا، ضبط النّفس (Self-control): وهي قُدرة الفرد على ضبط سلوكه، والتحكم فيه؛ وذلك من خلال تكييف بناءاته المعرفيّة لإظهار أنماط سلوكيّة مقبولة، والابتعاد عن الأنماط المرفوضة، الاحترام (Respect): ويقصد به اعتبار ذات الفرد ذات قيمة عالية، بالإضافة إلى رفع مكانة الآخرين، وعدم التقليل من شأنهم، العطف أو الشفقة (Kindness): وهي الرّغبة في إبداء الاهتمام بالآخرين، والتعاطف معهم، والسّعي لإسعادهم، وتقديم المساعدة لهم، التسامح (Tolerance): ويشير إلى التعامل مع الآخرين بإنسانيّة من خلال احترام إنسانيتهم دون النظر لدينهم، أو عرقهم، أو معتقداتهم، العدالة (Fairness): وهي معرفة الفرد لحقوقه، وحقوق الآخرين، والتعامل على أساس المساواة بين الجميع دون اختلاف في الحقوق والواجبات (Borba, 2001).

الذّكاء الاجتماعيّ: (Social Intelligence)

عرّف المعجم التربوي الذّكاء الاجتماعي بأنه: "مهارة الفرد في التكيّف الاجتماعي، وبناء علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين" (الخولي، 1980). وعرّفه أبو هاشم (2008) بأنّه القدرة على فهم سلوكيات الآخرين، والوعي بالعلاقات المتبادلة بين الأشخاص مع التأثير فيهم من امتلاك كفاءة ذاتية اجتماعيّة في مواقف الحياة المختلفة، بالإضافة للمشاركة الاجتماعيّة مع الآخرين في مواقفهم، ومشكلاتهم التي يمرون بها، حيث يؤدي حلّ المشكلات الاجتماعيّة إلى الوصول لحالة من التوافق الاجتماعيّ. وعرّف جادرنر الذّكاء الاجتماعيّ: بأنّه القدرة على إدراك الحالات المزاجيّة للآخرين، والتمييز بينهم، وإدراك نواياهم، ومشاعرهم، من خلال الحساسيّة لتغيّرات الوجه، والصّوت، والإيحاءات، مع القدرة على تقديم الاستجابة المناسبة (المعموري، 2021). وعرّف زهران (2018) الذّكاء الاجتماعيّ بأنه قدرة الفرد على إدراك العلاقات وفهم الناس، والتفاعل معهم، بالإضافة لحسن القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعيّة، والتأثير على الآخرين، ومشاركتهم اجتماعيًّا.

نظريات الذّكاء الاجتماعيّ:

النظرية الظاهريّة: تؤكد على امتلاك الإنسان مجموعتين من القدرات يتميز بهما عن غيره وهي: أولاً: سهولة التعامل مع أي مجموعة بشرية، والقدرة على التكيّف معها، ثانيًا: قوّة الشخصية المتمثلة في التصرف الجيّد في المواقف الاجتماعية (Ford, 1983).

نظرية جيلفورد (Guilford Theory): أوضح جيلفورد في نموذج بناء العقل أنّ الذّكاء الاجتماعيّ هو نوع مستقل عن الذّكاء الأكاديمي، والذّكاء العام، ومستقل أيضًا عن الجوانب المعرفيّة الأخرى (جابر، 1997).

نظرية ستيرنبرغ (Sternberg Theory): تُشير هذه النظرية إلى الذّكاء الاجتماعي، وطريقة التعريف عليه باستخدام طريقة التحليل العاملي لاستجابات تعكس مفاهيم الناس عن الذّكاء الاجتماعي، وذلك من خلال علاقته مع عوامل ثلاثة هي: العالم الداخلي للفرد، والقدرة على حلّ المشكلات العملية، وخبرة الفرد وهي القدرة اللفظية، والتأثير على الآخرين، والعالم الخارجي من خلال التفاعل المريح مع المجتمع (جابر، 1997).

مكونات الذّكاء الاجتماعي:

وذكر (الغباري وأبو شعيرة، 2010) وجود مجموعة من المكونات للذّكاء الاجتماعي وهي:

تنظيم المجموعات: وتستلزم مهارة من القائد الذي يقوم على تنسيق جهود مجموعة مشتركة من الأفراد، وهذه القدرة يمتاز بها المخرجون، ومنتجو الأعمال المسرحية، والعسكريون، ورؤساء المنظمات المؤثرون في العاملين معهم.

الحلول التفاوضية: وهي موهبة للوسيط الذي يستطيع منع وقوع النزاعات، أو يستطيع إيجاد حلول للنزاعات التي تحدث بالفعل، والوسطاء هم أشخاص لديهم هذه القدرة التي يتفوقون فيها بعقد الصّفقات وفي التحكيم وفي السّلك الدبلوماسي.

العلاقات الشخصيّة: حيث يوجد لدى بعض الأشخاص فن في إدارة العلاقات بين البشر، وموهبة تعاطف وتواصل مع الآخرين؛ مما يُسهّل القدرة على المواجهة، ويُسهّل القدرة على التعرف على مشاعر الآخرين، واهتماماتهم بصورة مناسبة.

التحليل الاجتماعي: وهو القدرة على اكتشاف مشاعر الأشخاص الآخرين ببصيرة نافذة، والقدرة على معرفة دوافعهم، واهتماماتهم؛ مما يُؤدي إلى سهولة إقامة العلاقات الجيدة معهم، والإحساس بالوئام.

إنّ توفر هذه المكونات، والمهارات معًا يؤدي إلى تمتع الأشخاص بكفاءة عالية في الذّكاء الاجتماعي؛ ممّا يُسهّل عليهم الارتباط بالآخرين، والقدرة على قراءة مشاعرهم، وانفعالاتهم، ومعالجة النزاعات قبل وقوعها.

وتوجد مجموعة من العوامل التي تسهم في تنمية الذّكاء الاجتماعيّ وهي: التنشئة الاجتماعيّة الجيدة والشعور بالمسؤولية، والتفاعل الاجتماعيّ لاكتساب القيم والعادات والاتجاهات، والمرونة في التعامل والميل للتغيير، والاستناد على البراهين والأدلة، والتقبل من خلال نظرة الفرد وتقبله للآخرين، وإقامة علاقات معهم قائمة على المحبة والتعاطف والاهتمام براحتهم وسعادتهم (عبد الكريم، 2019).

ثانياً- الدراسات السّابقة:

أ- دراسات تناولت الصداقة:

- **قامت الجنيد (2021)** بدراسة بعنوان جودة الصّداقة، وعلاقتها بالتسامح لدى عيّنة من المراهقين بمملكة البحرين، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار عيّنة بلغت (120) من المراهقين (50 ذكور و70 إناث)، وبمتوسط أعمار مقداره (15,75) عامًا، حيث توصلت الدّراسة إلى أنّ مستويات جودة الصّداقة كانت مرتفعة، والتسامح في مستوى متوسط، كما أظهرت النتائج أنّ جودة الصّداقة، وأبعادها غير مرتبطة بشكل دال بالتسامح.
- **وقامت منصور (2021)** بدراسة هدفت لمعرفة مستوى الصّداقة لدى عيّنة من طالبات جامعة الطّائف، ودراسة أثر التخصص، والمستوى الدّراسي، وعدد افراد الأسرة، والدخل على الصّداقة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الدّراسة على عيّنة بلغ حجمها (105) طالبة (53 من كليّة التصاميم، و52 من كليّة العلوم، ومن المستويين الدّراسيين الأول والثّاني)، وتوصلت الدّراسة إلى توفر مستوى مرتفع من الصّداقة لدى الطّالبات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطّالبات حول الصّداقة تبعًا لمتغيرات (عدد أفراد الأسرة ومستوى الدخل)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطّالبات حول الصّداقة تُعزى للتخصص، والمستوى الدّراسي.
- **وأجرى لو أوه وآخرون (Lu, Oh, et al, 2021)** من قسم الإرشاد وعلم النّفس السّريري في إحدى الجامعات في نيويورك دراسة بعنوان أهميّة الصّداقة حول العالم كروابط للعوامل الثقافية، والصّحة النّفسية، حيث تكونت العيّنة من (323200) مشاركا من (99) دولة حول العالم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي في هذه

الدّراسة، حيث أظهرت النتائج وجود تقدير قليل للصَّداقة من قبل كبار السّن مقارنةً بالأصغر سنّا، والأعلى تعليمًا، وأنّ المشاركين من الدول الأعلى درجة في احترام المساواة، والتساهل أعطوا أهميّة أكبر للصَّداقة في حياتهم.

- **وقام الشافعي (2019)** بدراسة هدفت إلى تحديد تأثير كل من الصّداقة، والحالة الاجتماعيّة على مكونات الذّكاء، حيث تم استخدام أدوات للقياس تمثلت باختبار الذّكاء الفعّال، واختبار للصداقة، وتكونت عيّنة الدّراسة من (108) طالبةً تم اختيارهن من الفرقة الأولى في كليّة الإعلام، والعلوم الإنسانية من قسمي علم النّفس، والاجتماع في جامعة عجمان، وأُستخدم المنهج التجريبي حيث قُسّمت العيّنة لأربع مجموعات متساوية حسب متغيرات البحث، وأظهرت النتائج وجود تأثير دالّ احصائيًّا للصَّداقة على كل من الإتقان، والتفاؤل، والتعامل الفعّال مع الذَات، والتعامل الفعّال مع الآخرين، ولم يكن هناك تأثير دال للحالة الاجتماعيّة، أو للتفاعل بين الصّداقة والحالة الاجتماعية.
- **وقامت جليكل (Gleckel,2015)** بدراسة هدفت إلى معرفة إسهام جودة الصّداقة في الصّحة النّفسية للشخصية الإنسانية، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في دراستها واختارت من المجتمع الجامعي في الولايات المتحدة عيّنة مكونة من (92) من الذكور و(105) من الإناث من جامعتين صغيرتين لتدريس الفنون حيث تم اختيارهم من خلال نشرات معلقة في قسم علم النّفس، ومن خلال البريد الإلكتروني ومن خلال إعلانات موجهة للطلبة، واستخدمت الباحثة استبيانات ومقاييس متعلقة بجودة الصّداقة وبالشخصية، وأظهرت النتائج أنّ أبعاد الشخصية تمثل قدرًا كبيرًا من التباين في كل جانب من جوانب الصّحة النّفسية، وأنّ ميزات الصّداقة الإيجابيّة تنبأت بالتباين في السّعادة والانتماء، فيما تنبأت ميزات الصّداقة السلبية بالتباين في القلق، وأشارت نتائج الدّراسة إلى أهميّة وجود صداقات عالية الجودة.

ب- دراسات تناولت الذّكاء الأخلاقي:

- **هدفت دراسة مالك زاده وآخرون (Malekzadeh, et al, 2022)** إلى تقديم نموذج تنبؤي للمهارات الاجتماعيّة لدى المراهقين بناءً على أساليب التكيّف وفقًا لدور الذّكاء الأخلاقي كوسيط، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي تم اجراء الدّراسة على العيّنة التي تكونت من (345) متطوعًا من المراهقين وحيدي الوالد في طهران تم جمع بياناتهم باستخدام استبانة المهارات الاجتماعيّة، واستبانة الذّكاء الأخلاقي، وأظهرت النتائج أنّ التأثير غير المباشر للأنماط الثلاثة: نمط حلّ المشكلات، والنمط العاطفي، ونمط التجريب على المهارات الاجتماعيّة كان ذو دلالة من خلال وساطة الذّكاء الأخلاقي، بالإضافة إلى أهميّة التدريب وتعزيز الذّكاء الأخلاقي في زيادة مهارات الحياة الاجتماعيّة لدى المراهقين.
- **وهدفت دراسة الرّبعي (2021)** إلى الكشف عن مستوى الذّكاء الأخلاقي والحكمة لدى عيّنة من طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات، والتحقق من علاقة الذّكاء الأخلاقي بالحكمة، وإمكانية التنبؤ بالحكمة من خلال الذّكاء الأخلاقي، ومعرفة الفروق حسب متغيرات الجنس، والتخصص، والمستوى الدّراسي، وتكونت العيّنة من (277) طالبًا وطالبةً من مرحلة البكالوريوس في جامعة أم القرى، وتم استخدام مقياس للذكاء الأخلاقي، ومقياس للحكمة، وباتباع المنهج الوصفي الارتباطي أظهرت النتائج أنّ الذّكاء الأخلاقي لطلاب الجامعة بمستوى متوسط، والحكمة بمستوى مرتفع، وتوجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات الذّكاء الأخلاقي، والحكمة، وإمكانية التنبؤ بالحكمة من خلال الذّكاء الأخلاقي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذّكاء الأخلاقي، والحكمة تُعزى لاختلاف الجنس، والتخصص، والمستوى الدّراسي.

- **وأجرت مومني (2015)** دراسة هدفت للكشف عن العلاقة بين الذّكاء الأخلاقيّ، والسلوك التكيّفي لدى عيّنة من طلبة جامعة اليرموك كان حجمها (741) طالبًا وطالبةً من طلبة مرحلة البكالوريوس، وتم اختيار أفراد العيّنة بالطريقة الميسّرة، واستخدمت الباحثة مقياس الذّكاء الأخلاقيّ المطوّر من قبل أبو عواد 2011، ومقياس أعدته الباحثة لقياس السلوك التكيّفي، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي أظهرت النتائج أنّ مستوى الذّكاء الأخلاقيّ لدى العيّنة على الأداة الكليّة كان مرتفعًا، وكانت المرتبة الأولى لبعد اللطف والاحترام، والمرتبة الأخيرة لبعد ضبط النفس، وأنّ مستوى السلوك التكيّفي لدى العيّنة كان مرتفعًا، وكانت المرتبة الأولى للبعد النفسي، والمرتبة الأخيرة للبعد الأكاديمي، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذّكاء الأخلاقيّ وأداة السلوك التكيّفي، ولم تظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكليّة للذكاء الأخلاقيّ تعزى لمتغيرات الدّراسة (الجنس، المستوى الدّراسي، الكليات، مكان السكن، المعدل التراكمي).
- **وقام المعموري (2021)** بدراسة هدفت إلى التعرف على الذّكاء الاجتماعيّ لدى طلبة الجامعة، والفروق الفردية ذات الدلالة الإحصائية وفقا لجنس الطّلبة، وتخصصهم، وتم اختيار عيّنة مكونة من (400) طالبًا وطالبةً في جامعة القادسية، وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي أظهرت النتائج تمتع طلبة الجامعة بالذّكاء الاجتماعيّ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقًا للجنس والتخصص.
- **وأجرى إدريس (2018)** دراسة هدفت إلى التعرف على القيم الأخلاقية، وعلاقتها بالذّكاء الاجتماعي لطلاب كلية الآداب في جامعة النيلين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (98) طالبًا وطالبةً، واستخدم مقياس القيم الأخلاقية، ومقياس الذّكاء الاجتماعي لجمع البيانات، وكانت النتائج تدل على ارتفاع مستوى القيم الأخلاقية، والذّكاء الاجتماعي لدى عينة البحث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا في الذّكاء الاجتماعي بين طلاب كلية الآداب تُعزى لمتغير النوع.

ج- دراسات تناولت جودة الصّداقة وعلاقتها بالذّكاء الأخلاقي:

- **دراسة أبو بكر(2019)** التي هدفت إلى التعرف على إسهام الذّكاء الأخلاقي في التنبؤ بجودة الصّداقة لدى طلبة جامعة المينا، وذلك باختيار عيّنة من جامعة المينا بلغ حجمها (263) طالبا وطالبةً في الفرقة الثّانية، حيث تم استخدام قائمة الذّكاء الأخلاقي، ومقياس جودة الصّداقة الذي قام الباحث بإعدادهما لغرض الدّراسة التي قامت على المنهج الوصفي، حيث توصلت الدّراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًّا بين درجات أفراد العيّنة على قائمة الذّكاء الأخلاقي بأبعاده ومقياس جودة الصّداقة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذّكاء الأخلاقي في أبعاد الضمير والتعاطف، والاحترام، والعطف، والدرجات الكليّة في اتجاه الإناث، أما بُعد التحكم الذّاتي فكانت الفروق لصالح الذكور، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في بُعدي التسامح والتعاطف، وتبين أنّ الذّكاء الأخلاقي يسهم إسهامًا دالًّا إحصائيًّا في التنبؤ بجودة الصّداقة لدى عيّنة الدّراسة.

التعقيب على الدراسات السّابقة:

ممّا لا شك فيه أنّ الدّراسة الحالية استفادت كثيرا ممّا سبقها من دراسات، حيث حاولت أن توظّف الكثير من الجهود السّابقة من أجل الوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة، ومعالجتها حيث تمثلت الاستفادة في تحديد عنوان الدّراسة، والتعرف على المنهج الملائم لهذه الدّراسة، وتحديد مشكلة الدّراسة، وتأكيد أهميتها، والتعرف على أدوات قياس مختلفة تمّ الاستفادة منها في تحديد، وتطوير الأدوات المناسبة للدّراسة الحاليّة حسب متغيّراتها،

ومجتمعها، وعيّنتها، كما تمّ الاطلاع على الإجراءات، والأساليب الإحصائية المتبعة، واختيار ما يناسب الدّراسة الحالية، كما أفادت الدراسات السّابقة في مقارنة نتائج تلك الدراسات مع نتائج الدّراسة الحالية ومناقشتها.

وتبيّن بعد استعراض الدّراسات السّابقة التشابه مع الدّراسة الحاليّة في اختيار منهج الدّراسة المتمثل بالمنهج الوصفي، فيما استُخدم المنهج التجريبي في دراسة وأظهرت أيضًا التشابه في اختيار مجتمع الدّراسة من طلاب الجامعات بالإضافة إلى مراعاة اختلاف الجنس (ذكور، وإناث) كما جاء في دراسة الرّبعي (2021)، ودراسة المعموري (2021)، ودراسة أبو بكر (2019)، وتتميّز هذه الدّراسة بتميّز موضوعها الذي تناول مفهوم جودة الصّداقة، وربطه مع الذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعيّ مع مراعاة المتغيرات الديموغرافية (الجنس، والكليّة، والبرنامج الدّراسي)، مع التأكيد على أهميّة الصّداقة، وجودة الصّداقة كمفاهيم فعّالة في علم النّفس الإيجابيّ الذي ما زالت الأبحاث في مواضيعه المختلفة قليلة عالميًّا، وأقل بكثير عربيًّا، بالإضافة إلى توجيه المختصين إلى تنمية الذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعيّ عند الأفراد، وتوظيفه في النواحي المناسبة لما فيه الفائدة لهم، لذلك لابد من السّعي إلى تثقيف الأفراد بمفاهيم علم النّفس الإيجابيّ، وربطها في واقع الحياة لديهم لمساعدتهم على الوصول للاتزان، والاستقرار النّفسي الذي ينعكس بدوره على اتزان واستقرار المجتمع.

3- منهجية الدّراسة وإجراءاتها.

منهج الدّراسة:

اعتمدت هذه الدّراسة المنهج الوصفي الارتباطي إذ يُعد المنهج الأكثر ملاءمةً لطبيعة الدّراسة، ومتغيراتها.

مجتمع الدّراسة:

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع طلبة جامعة الطّفيلة التقنية في مرحلتي البكالوريوس، والدّراسات العليا، المسجّلين للفصل الدّراسي الثّاني للعام الدّراسي 2022/2021، والبالغ عددهم (7658) طالبًا وطالبةً، منهم (2812) طالبًا، و(4846) طالبةً، وذلك حسب إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في الجامعة.

عيّنة الدّراسة:

تم اختيار عيّنة عشوائية طبقية مقدارها يقارب (10%) من مجتمع الدّراسة، وتكونت العينة من (770) طالبًا وطالبة مقسمين حسب الجنس (487 ذكور، و283 إناث)، وحسب الكلية (433 علمية، و337 إنسانية)، وحسب البرنامج الدّراسي (733 بكالوريوس، و37 دراسات عليا).

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات (الجنس، والكلية، والبرنامج الدراسي).

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	487	%63
	أنثى	283	%37
المجموع		770	%100
الكليّة	علميّة	433	%56
	إنسانية	337	%44
المجموع		770	%100
البرنامج الدّراسي	بكالوريوس	733	%95
	دراسات عليا	37	%5
المجموع		770	%100

أدوات الدّراسة:

بالاعتماد على مشكلة الدّراسة، وطبيعتها، وعدد متغيراتها، ولتحقيق أهدافها، تمّ تطوير أدوات الدّراسة الآتية:

أولًا- مقياس جودة الصّداقة:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد درجة جودة الصّداقة لدى عينة من طلبة جامعة الطّفيلة التقنية، ولتطوير المقياس فقد تمّ مراجعة الأدب النظري المتعلق بجودة الصّداقة، والاطلاع على الدّراسات السّابقة ذات الصّلة، بالإضافة إلى الاطلاع على مقاييس مختلفة استخدمت لقياس جودة الصّداقة ومنها: مقياس مكرم الله (2017)، والمقياس المستخدم في دراسة الهجين (2019)، ومقياس ثاين ورزاق وجامل (Thien, Razak & Jamil, 2012)، والمقياس المستخدم في دراسة بكوفسكي وهوزا وبويفين (Bukowski, Hoza & Boivin, 1994). وبعد تعريف جودة الصّداقة وتحديد مجالاتها الثلاثة، تم اختيار العبارات المناسبة لكل مجال، وتكوّن المقياس وبصورته الأولية من (26) عبارة قُسّمت على ثلاثة مجالات على النحو الآتي: المجال الأول: عمق الصّداقة، والمجال الثاني: أخلاقيّات الصّداقة، والمجال الثالث: مشاركة الأصدقاء، وبعد التصحيح أصبح الم قياس يتكون من (20) عبارة.

ثانيًا- مقياس الذّكاء الأخلاقي:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد درجة الذّكاء الأخلاقي لدى عينة من طلبة جامعة الطّفيلة التقنية، ولتطوير المقياس فقد تم مراجعة الأدب النظري المتعلق بالذّكاء الأخلاقي، والاطلاع على الدّراسات السّابقة ذات الصّلة، بالإضافة إلى الاطلاع على مقاييس مختلفة استخدمت لقياس الذّكاء الأخلاقي ومنها: مقياس أبو عواد (2011)، والمقياس المستخدم في دراسة الشواورة (2015)، ومقياس الشواورة (2017). وبعد تعريف الذّكاء الأخلاقي، وتحديد مجالاته السّبعة، تم اختيار العبارات المناسبة لكل مجال بحيث تكون العبارات ملائِمة للمجال، وسليمة اللغة والصّياغة.

وتم مراعاة الفضائل السبع حسب تصنيف بوربا حيث تكوّن المقياس بصورته الأولية من (44) عبارة قُسّمت على سبعة مجالات، وعلى النحو الآتي: المجال الأول: التعاطف، والمجال الثاني: الضمير، والمجال الثالث: ضبط النفس، والمجال الرابع: الاحترام، والمجال الخامس: التسامح، والمجال السادس: العدل، والمجال السابع: المواطنة، وبعد التصحيح أصبح المقياس يتكون من (41) عبارة.

ثالثًا- مقياس الذّكاء الاجتماعي:

يهدف هذا المقياس إلى تحديد درجة الذّكاء الاجتماعي لدى عينة من طلبة جامعة الطّفيلة التقنية، ولتطوير المقياس فقد تم مراجعة الأدب النظري المتعلق بالذّكاء الاجتماعي، والاطلاع على الدّراسات السّابقة ذات الصّلة، بالإضافة إلى الاطلاع على مقاييس مختلفة استخدمت لقياس الذّكاء الاجتماعي، ومنها: مقياس الطّائي (2009)، ومقياس أبو عمشة (2013)، ومقياس قنيطة (2016)، ومقياس الزبون (2018). وبعد تعريف الذّكاء الاجتماعي، وتحديد مجالاته الأربعة، تم اختيار العبارات المناسبة لكل مجال بحيث تكون العبارات ملائِمة للمجال، وسليمة اللغة والصّياغة. وتكوّن المقياس وبصورته الأولية من (23) عبارة، قُسّمت على أربعة مجالات على النحو الآتي: المجال الأول: المهارات الاجتماعية، والمجال الثاني: التواصل الاجتماعي، والمجال الثالث: تكوين الصّداقات، والمجال الرابع: التسامح الاجتماعي، وبعد التصحيح أصبح المقياس يتكون من (20) عبارة.

صدق أدوات الدّراسة

أ- **الصّدق المنطقي:** للتحقق من صدق أدوات الدّراسة تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، حيث بلغ عددهم (23) محكمًا من ذوي الخبرة، والاختصاص، وذلك لإبداء آرائهم من حيث: صحة العبارات، وسلامة صياغتها اللغوية، ومناسبتها للمجالات التي تنتمي إليها، وبعد الاطلاع على آراء السّادة المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة.

ب- **صدق البناء:** تم تطبيق أدوات الدّراسة بصورتها النهائية على عينة استطلاعية تكونت من (31) طالبًا وطالبةً من مجتمع الدّراسة، وخارج عينتها، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة والمجال الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكليّة للمقياس. حيث كانت جميع قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المجال دالة إحصائيا عند ($\alpha = 0.05$).

مقياس جودة الصداقة: تم حساب معاملات ارتباط العبارات مع المجال الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكليّة للمقياس، ويوضح الجدول (2) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (2). معاملات ارتباط العبارات مع المجال الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكليّة لمقياس جودة الصّداقة

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي إليه	معامل الارتباط مع الدرجة الكليّة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي إليه	معامل الارتباط مع الدرجة الكليّة
1	*65.0	0.58*	11	0.73*	0.61*
2	.55*0	0.48*	12	0.58*	0.49*
3	.72*0	0.66*	13	0.86*	0.76*
4	.57*0	0.41*	14	0.79*	0.64*
5	.83*0	0.47*	15	0.69*	0.62*
6	0.57*	0.38*	16	0.69*	0.65*
7	.57*0	0.54*	17	0.85*	0.70*
8	.68*0	0.54*	18	0.71*	0.54*
9	.59*0	0.37*	19	0.81*	0.74*
10	0.60*	0.57*	20	0.69*	0.61*

*** دال عند α=0.05**

يظهر من الجدول (2) أنّ قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المجال، والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (.055-.086)، بينما تراوحت القيم بين (.037-.076) مع الدرجة الكليّة للمقياس، وجميعها قيم دالة إحصائيًا عند ($\alpha = 0.05$).

مقياس الذكاء الأخلاقي: تم حساب معاملات ارتباط العبارات مع المجال الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكليّة للمقياس، ويوضح الجدول (3) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (3). معاملات ارتباط العبارات مع المجال الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكليّة لمقياس الذّكاء الأخلاقي

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي إليه	معامل الارتباط مع الدرجة الكليّة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي إليه	معامل الارتباط مع الدرجة الكليّة
1	0.82*	0.80*	22	0.82*	0.58*
2	0.74*	0.62*	23	0.59*	0.50*
3	0.74*	0.54*	24	0.88*	0.65*
4	0.79*	0.62*	25	0.70*	0.60*
5	0.83*	0.70*	26	0.70*	0.58*
6	0.57*	0.55*	27	0.65*	0.59*

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي إليه	معامل الارتباط مع الدرجة الكليّة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي إليه	معامل الارتباط مع الدرجة الكليّة
7	0.70*	0.53*	28	0.71*	0.57*
8	0.71*	0.41*	29	0.52*	0.42*
9	0.79*	0.49*	30	0.77*	0.42*
10	0.75*	0.67*	31	0.75*	0.57*
11	0.79*	0.59*	32	0.70*	0.42*
12	0.60*	0.50*	33	0.73*	0.56*
13	0.82*	0.69*	34	0.74*	0.58*
14	0.63*	0.49*	35	0.72*	0.45*
15	0.79*	0.58*	36	0.75*	0.63*
16	0.47*	0.36*	37	0.73*	0.45*
17	0.68*	0.52*	38	0.60*	0.47*
18	0.73*	0.71*	39	0.79*	0.37*
19	0.60*	0.50*	40	0.69*	0.48*
20	0.84*	0.68*	41	0.44*	0.53*
21	0.67*	0.59*			

* دال عند α=0.05

يظهر من الجدول (3) أنّ قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المجال، والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.44-0.88)، بينما تراوحت القيم بين (0.36-0.80) مع الدرجة الكليّة للمقياس، وجميعها قيم دالة إحصائيًّا عند (α = 0.05).

مقياس الذكاء الاجتماعي: تم حساب معاملات ارتباط العبارات مع المجال الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكليّة للمقياس، ويوضح الجدول (4) النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (4). معاملات ارتباط العبارات مع المجال الذي تنتمي إليه، ومع الدرجة الكليّة لمقياس الذّكاء الاجتماعي

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي إليه	معامل الارتباط مع الدرجة الكليّة	رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجال الذي تنتمي إليه	معامل الارتباط مع الدرجة الكليّة
1	0.56*	0.48*	11	0.73*	0.70*
2	0.81*	0.81*	12	0.69*	0.69*
3	0.71*	0.68*	13	0.82*	0.74*
4	0.75*	0.73*	14	0.79*	0.62*
5	*820.	*740.	15	*620.	*560.
6	0.84*	0.74*	16	0.72*	0.62*
7	0.83*	0.70*	17	0.71*	0.51*
8	0.82*	0.69*	18	0.71*	0.51*
9	0.45*	0.38*	19	*40.8	*20.8
10	0.55*	0.47*	20	0.84*	0.62*

* دال عند α=0.05

يظهر من الجدول (4) أنّ قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المجال، والمجال الذي تنتمي إليه تراوحت بين (0.45-0.84)، بينما تراوحت القيم بين (0.38-0.82) مع الدرجة الكليّة للمقياس، وجميعها قيم دالة إحصائيًّا عند (α = 0.05).

ثبات أدوات الدّراسة:

تم التحقق من ثبات أدوات الدّراسة باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث تم تطبيق الأدوات على العيّنة الاستطلاعية بفاصل زمني مقداره أسبوعان، حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون لنتائج القياس في مرتي التطبيق، كما كانت قيم معاملات الثبات المحسوبة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا مقبولة أيضًا لغايات إجراء هذه الدّراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمّ الإجابة عن أسئلة الدّراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

السّؤال الأول، والسّؤال الثّاني، والسّؤال الثّالث: تمّ استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

السّؤال الرّابع: تمّ استخدام معامل ارتباط بيرسون.

السّؤال الخامس: تمّ استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ثم تحليل التباين الثلاثي 3-Way ANOVA.

4- نتائج الدّراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسّؤال الأول: "ما درجة جودة الصّداقة لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية؟"**

وللإجابة عن هذا السّؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل مجال من مجالات مقياس جودة الصّداقة، وللدرجة الكليّة للمقياس، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازليًا وفقًا للأوساط الحسابية، والجدول (5) يُبين نتائج ذلك:

جدول (5). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لمجالات مقياس جودة الصّداقة

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
أخلاقيات الصّداقة	4.46	60.0	1	مرتفعة
عُمق الصّداقة	3.91	66.0	2	مرتفعة
الدرجة الكليّة	4.10	56.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (5) أنّ درجة جودة الصّداقة لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية ككل، قد جاءت مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف معياري (.056). كما أنّ المجالات على مقياس جودة الصّداقة جاءت جميعا بدرجة مرتفعة وفقًا للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال "أخلاقيات الصّداقة" بمتوسط حسابي (4.46)، وانحراف معياري (.060)، وفي المرتبة الثّانية جاء مجال "عُمق الصّداقة" بمتوسط حسابي (3.91)، وانحراف معياري (.066). كما تمّ حساب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لتقييم عبارات كل مجال من مجالات مقياس جودة الصّداقة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

مجال عمق الصّداقة: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (6):

جدول (6). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال عمق الصّداقة

الرّقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
9	أُشارك أصدقائي في أفراحهم وأحزانهم	4.49	85.0	1	مرتفعة
7	أشعر بالسّعادة عند وجود أصدقائي	4.34	94.0	2	مرتفعة
8	أشعر بالأمان مع أصدقائي	4.20	99.0	3	مرتفعة
1	أفهم أسباب تغير مزاج أصدقائي	4.04	87.0	4	مرتفعة
2	أحرص على التواصل مع أصدقائي أينما كانوا	3.96	99.0	5	مرتفعة

الرّقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
10	أشترك مع أصدقائي في الأنشطة الجماعيّة	3.91	1.09	6	مرتفعة
11	أتبادل الحديث مع أصدقائي للتخفيف من ضغوطي	3.88	1.12	7	مرتفعة
3	أُشارك أصدقائي تجاربي	3.75	1.07	8	مرتفعة
5	أتبادل الزيارات مع أصدقائي	3.72	1.08	9	مرتفعة
12	أقضي معظم وقت الفراغ مع أصدقائي	3.71	1.10	10	مرتفعة
6	أتوافق مع أصدقائي في كثير من الصّفات	3.70	1.02	11	مرتفعة
4	أتحدث مع أصدقائي عن المشكلات التي تواجهني	3.69	1.20	12	مرتفعة
	المتوسط الحسابي ككل	3.91	66.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (6) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال عمق الصّداقة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.69-4.49)، وبدرجة مرتفعة، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (3.91)، وانحراف معياري (.066)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (9) والتي تنصّ على "أُشارك أصدقائي في أفراحهم وأحزانهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.49)، وانحراف معياري (.085)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (4) والتي تنصّ على "أتحدث مع أصدقائي عن المشكلات التي تواجهني" بمتوسط حسابي (3.69)، وبانحراف معياري (1.20).

مجال أخلاقيّات الصّداقة: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (7):

جدول (7). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال أخلاقيّات الصّداقة

الرّقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
5	أُحافظ على أسرار أصدقائي وخصوصياتهم	4.62	82.0	1	مرتفعة
8	أحافظ على علاقة متينة مع أصدقائي بعيدًا عن المصالح الشخصية	4.61	69.0	2	مرتفعة
6	أُساعد أصدقائي كلّما احتاجوا إلى المساعدة	4.52	77.0	3	مرتفعة
1	أُعامل أصدقائي بشكل أخوي	4.51	80.0	4	مرتفعة
4	أحرص على وفاء وعودي مع أصدقائي	4.49	85.0	5	مرتفعة
2	أُصغي باهتمام لأحاديث أصدقائي	4.43	81.0	6	مرتفعة
7	أعتذر لأصدقائي إذا أخطأت بحقهم	4.32	94.0	7	مرتفعة
3	أتجنب الخلافات مع أصدقائي لأُحافظ على صداقتنا	4.21	95.0	8	مرتفعة
	المتوسط الحسابي ككل	4.46	60.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (7) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال أخلاقيّات الصّداقة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.21-4.62)، وبدرجة مرتفعة لجميع العبارات، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (4.46)، وانحراف معياري (.066)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (5) والتي تنصّ على "أُحافظ على أسرار أصدقائي وخصوصياتهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.62)، وانحراف معياري (.082)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (3) والتي تنصّ على "أتجنب الخلافات مع أصدقائي لأُحافظ على صداقتنا" بمتوسط حسابي (4.21)، وبانحراف معياري (.095).

- **النتائج المتعلقة بالسّؤال الثّاني: "ما درجة الذّكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية؟"**

وللإجابة عن هذا السّؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل مجال من مجالات مقياس الذّكاء الأخلاقي، وللدرجة الكليّة للمقياس، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازليًا وفقًا للأوساط الحسابية، والجدول (8) يُبين نتائج ذلك:

جدول (8). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لمجالات مقياس الذّكاء الأخلاقي

الرّقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
7	المواطنة	4.67	71.0	1	مرتفعة
4	الاحترام	4.37	63.0	2	مرتفعة
1	التعاطف	4.32	58.0	3	مرتفعة
2	الضمير	4.28	63.0	4	مرتفعة
5	التسامح	4.27	62.0	5	مرتفعة
6	العدل	4.14	65.0	6	مرتفعة
3	ضبط النّفس	3.96	69.0	7	مرتفعة
	الدرجة الكليّة	4.21	51.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (8) أنّ درجة الذّكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية ككل، قد جاءت مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.21)، وانحراف معياري (.051). كما أنّ المجالات على مقياس الذّكاء الأخلاقي جاءت جميعها بدرجة مرتفعة وفقًا للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال "المواطنة" بمتوسط حسابي (4.67)، وانحراف معياري (.071)، وفي المرتبة السّابعة والأخيرة جاء مجال "ضبط النّفس" بمتوسط حسابي (3.96)، وبانحراف معياري (.069). كما تم حساب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لتقييم عبارات كل مجال من مجالات مقياس جودة الصّداقة، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

مجال التعاطف: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (9):

جدول (9). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال التعاطف

الرّقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
5	أُساعد الآخرين دون أن أتوقع شيئًا بالمقابل	4.67	84.0	1	مرتفعة
3	أشعر بالمتعة والسّعادة عند مساعدة الآخرين	4.53	79.0	3	مرتفعة
2	أُساعد الآخرين بقدر استطاعتي	4.46	78.0	2	مرتفعة
1	أتعاطف مع الزملاء	4.25	85.0	4	مرتفعة
7	أبتعد عن السّخرية من الآخرين	4.17	1.02	5	مرتفعة
6	أتفهم وجهات نظر الآخرين	4.16	86.0	6	مرتفعة
4	أشعر بالحزن عند بكاء أو تألم الآخرين	4.12	98.0	7	مرتفعة
	المتوسط الحسابي ككل	4.32	58.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (9) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال التعاطف، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.12-4.67)، وبدرجة مرتفعة لجميع العبارات، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (4.32)، وانحراف معياري (.058)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (5) والتي تنصّ على "أُساعد الآخرين دون أن أتوقع شيئًا بالمقابل" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.67)، وانحراف معياري (.084)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (4) والتي تنصّ على "أشعر بالحزن عند بكاء أو تألم الآخرين" بمتوسط حسابي (4.12)، وبانحراف معياري (.098).

مجال الضمير: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (10):

جدول (10). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال الضمير

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
5	أتصرف بنفس الطّريقة سواء كان أمام الآخرين أو في غيابهم	4.44	81.0	1	مرتفعة
4	أشعر بالذنب إذا قمت بعمل غير صائب	4.43	89.0	2	مرتفعة
3	أعتمد على مبادئي للتمييز بين الصّواب والخطأ	4.42	85.0	3	مرتفعة
2	أعتذر لمن أخطأت بحقه	4.29	92.0	4	مرتفعة
1	أعترف بأخطائي أمام الآخرين	3.84	1.09	5	مرتفعة
	المتوسط الحسابي ككل	4.28	63.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (10) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال الضمير، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.84-4.44)، وبدرجة مرتفعة لجميع العبارات، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (4.28)، وانحراف معياري (.063)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (5) والتي تنصّ على "أتصرف بنفس الطّريقة سواء كان أمام الآخرين أو في غيابهم" في المرتبة الأولى بمتوسط (4.44)، وانحراف (.081)، وفي المرتبة الأخيرة، والتي تنصّ على "أعترف بأخطائي أمام الآخرين" بمتوسط حسابي (3.84) وبانحراف (1.09).

مجال ضبط النّفس: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (11):

جدول (11). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال ضبط النّفس

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
1	أمتلك القدرة على التحكم برغباتي	4.11	91.0	1	مرتفعة
5	أُفكر وأُخطط جيّدًا قبل البدء بأي عمل	4.07	98.0	2	مرتفعة
2	أتقبل وجهات نظر الآخرين المخالفة لوجهة نظري	4.06	91.0	3	مرتفعة
3	أُصغي لتوجيهات المدرسين وأُنفذها	4.02	1.00	4	مرتفعة
6	أتجنب الرّد على الإساءة بالمثل	3.85	1.11	5	مرتفعة
4	أضبط أعصابي وأتمالك نفسي إذا تعرضت للاستفزاز	3.67	1.11	6	مرتفعة
	المتوسط الحسابي ككل	3.96	69.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (11) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال ضبط النّفس، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.67-4.11)، وبدرجة مرتفعة لجميع العبارات، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (3.96)، وانحراف معياري (.069)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (1) والتي تنصّ على "أمتلك القدرة على التحكم برغباتي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.11)، وانحراف معياري (.091)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (4)، والتي تنصّ على "أضبط أعصابي وأتمالك نفسي إذا تعرضت للاستفزاز" بمتوسط حسابي (3.67)، وبانحراف معياري (1.11).

مجال الاحترام: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (12):

جدول (12). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال الاحترام

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
4	أتقبل الزملاء ذوي الاحتياجات الخاصة	4.61	82.0	1	مرتفعة
6	أحترم خصوصية الآخرين وأُعاملهم كما أُحب أن يعاملوني	4.56	75.0	2	مرتفعة
3	أبتعد عن الألفاظ النابية والسّخرية عند تعاملي مع الآخرين	4.39	90.0	3	مرتفعة
2	ألتزم بأنظمة الجامعة وتعليماتها	4.38	90.0	4	مرتفعة
1	ألتزم بالعادات والتقاليد السّائدة في المجتمع	4.23	91.0	5	مرتفعة
5	أبتعد عن الغيبة	4.04	98.0	6	مرتفعة
	المتوسط الحسابي ككل	4.37	63.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (12) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال الاحترام، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.04-4.61)، وبدرجة مرتفعة لجميع العبارات، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (4.37)، وانحراف معياري (.063)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (4)، والتي تنصّ على "أتقبل الزملاء ذوي الاحتياجات الخاصة" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.61)، وانحراف معياري (.082)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (5)، والتي تنصّ على "أبتعد عن الغيبة" بمتوسط حسابي (4.04)، وبانحراف معياري (.098).

مجال التسامح: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (13):

جدول (13). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال التسامح

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
1	أتقبل الآخرين بغض النظر عن دينهم أو جنسهم أو عرقهم	4.61	74.0	1	مرتفعة
3	أتمنى الخير للجميع	4.58	79.0	2	مرتفعة
7	أُساعد في حلّ المشكلات بين الآخرين دون التسبب في إيذائهم	4.31	85.0	3	مرتفعة
5	أتقبل الانفتاح الثقافي الإيجابي الذي يزيد الوعي المعرفي	4.25	97.0	4	مرتفعة
2	أنا غير حاقد على أحدٍ	4.21	1.04	5	مرتفعة
6	أتقبل اعتذار الآخرين عندما يسببون لي الأذى	4.06	99.0	6	مرتفعة
4	أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل التيسير على الآخرين	3.86	1.06	7	مرتفعة
	المتوسط الحسابي ككل	4.27	62.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (13) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال التسامح، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.86-4.61)، وبدرجة مرتفعة لجميع العبارات، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (4.27)، وانحراف معياري (.062)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (1)، والتي تنصّ على "أتقبل الآخرين بغض النظر عن دينهم أو جنسهم أو عرضهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.61)، وانحراف معياري (.071)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (4)، والتي تنصّ على "أتنازل عن بعض حقوقي في سبيل التيسير على الآخرين" بمتوسط حسابي (3.86)، وبانحراف معياري (1.06).

مجال العدل: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (14):

جدول (14). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال العدل

م	العبارة	المتوسطات	الانحرافات	الرّتبة	الدرجة
1	أحرص على سماع وجهات نظر الزملاء قبل إصدار حكمي عليهم	4.35	80.0	1	مرتفعة
2	أُعامل الآخرين بشكل عادل ودون تحيّز	4.32	85.0	2	مرتفعة

م	العبارة	المتوسطات	الانحرافات	الرّتبة	الدرجة
3	أعمل وفق الأنظمة والقوانين ولا أُغيرها وفق مصالحي الذّاتية	4.31	87.0	3	مرتفعة
5	أبحث عن حقوق الآخرين لضمان معاملتهم بصورة عادلة	4.30	71.0	4	مرتفعة
4	أُقيّم الآخرين اعتمادًا على انجازاتهم	3.52	1.28	5	متوسطة
	المتوسط الحسابي ككل	4.15	65.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (14) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال العدل، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.52-4.35)، وبدرجة مرتفعة لجميع العبارات باستثناء العبارة الرابعة جاءت بدرجة متوسطة، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (4.15)، وانحراف معياري (.065)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (1)، والتي تنصّ على "أحرص على سماع وجهات نظر الزملاء قبل إصدار حكمي عليهم" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.35)، وانحراف معياري (.080)، وفي المرتبة الأخيرة العبارة (4)، والتي تنص على "أُقيّم الآخرين اعتمادًا على انجازاتهم" بمتوسط حسابي (3.52)، وانحراف معياري (1.28).

مجال المواطنة: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (15):

جدول (15). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال المواطنة

م	العبارة	المتوسطات	الانحرافات	الرّتبة	الدرجة
5	أعتقد بأن الدفاع عن الوطن وحمايته مسؤولية الجميع	4.62	75.0	1	مرتفعة
2	أُحافظ على الممتلكات العامة	4.45	87.0	2	مرتفعة
4	أحترم المُلكية الفكرية (تصوير الكتب، والأبحاث)	4.14	1.03	3	مرتفعة
1	أهتم بالمشاركة في الشؤون العامة	3.69	1.19	4	مرتفعة
3	أُشارك في الأنشطة المجتمعية	3.45	1.23	5	متوسطة
	المتوسط الحسابي ككل	4.08	71.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (15) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال المواطنة، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.45-4.62)، وبدرجة مرتفعة لجميع العبارات باستثناء العبارة الثالثة جاءت بدرجة متوسطة، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (.071)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (5)، والتي تنصّ على "أعتقد بأن الدفاع عن الوطن وحمايته مسؤولية الجميع" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.62)، وانحراف معياري (.075)، وفي المرتبة الأخيرة العبارة (3)، والتي تنص على "أُشارك في الأنشطة المجتمعية" بمتوسط حسابي (3.45)، وانحراف معياري (1.23).

- **النتائج المتعلقة بالسّؤال الثّالث: "ما درجة الذّكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية؟"**

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل مجال من مجالات مقياس الذّكاء الاجتماعي، وللدرجة الكليّة للمقياس، مع مراعاة ترتيب الأبعاد تنازليًا وفقًا للأوساط الحسابية، والجدول (16) يُبين نتائج ذلك:

جدول (16). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لمجالات مقياس الذّكاء الاجتماعي

الرّقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
3	التسامح الاجتماعي	4.13	69.0	1	مرتفعة
1	المهارات الاجتماعية	4.07	73.0	2	مرتفعة
2	التواصل الاجتماعي	4.06	71.0	3	مرتفعة
	الدرجة الكليّة	4.08	63.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (16) أنّ درجة الذّكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية ككل، قد جاءت مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (.063). كما أنّ المجالات على مقياس الذّكاء الاجتماعي جاءت جميعها بدرجة مرتفعة وفقًا للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال "التسامح الاجتماعي" بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (.069)، وفي المرتبة الثّانية جاء مجال "المهارات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (.073)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال "التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (.071). كما تم حساب قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لتقييم عبارات كل مجال من مجالات مقياس الذّكاء الاجتماعي، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

مجال المهارات الاجتماعية: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (17):

جدول (17). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال المهارات الاجتماعية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الدرجة
2	أمتلك علاقات ناجحة مع الآخرين	4.20	90.0	1	مرتفعة
6	أستطيع تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين	4.17	99.0	2	مرتفعة
1	تنال أفكاري وتصرفاتي إعجاب الآخرين	4.12	84.0	3	مرتفعة
5	أمتلك مهارة التأثير في الآخرين	4.05	99.0	4	مرتفعة
7	أتكيّف بسهولة مع المواقف الاجتماعية الجديدة	4.04	1.02	5	مرتفعة
4	أمتلك المهارة على قيادة فريق عمل لمشروع معين	3.94	1.08	6	مرتفعة
3	أُفضّل الأنشطة الجماعية أكثر من الأنشطة الفردية	3.89	1.17	7	مرتفعة
	المتوسط الحسابي ككل	4.07	73.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (17) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال المهارات الاجتماعية، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.89-4.20)، وبدرجة مرتفعة لجميع العبارات، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (.073)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (2)، والتي تنصّ على " أمتلك علاقات ناجحة مع الآخرين" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.20)، وانحراف معياري (.090)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (3)، والتي تنصّ على "أُفضّل الأنشطة الجماعية أكثر من الأنشطة الفردية" بمتوسط حسابي (3.89)، وبانحراف معياري (1.17).

مجال التواصل الاجتماعي: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (18):

جدول (18). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال التواصل الاجتماعي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الرّتبة	الدرجة
1	أمتلك القدرة على إقامة علاقات طيّبة مع الجميع	4.39	83.0	1	مرتفعة
3	أفهم ما يقصده الآخرون من خلال تعابير الوجه ولغة الجسد	4.21	89.0	2	مرتفعة
4	أستطيع إدارة نقاشات وحوارات مع الآخرين	4.15	93.0	3	مرتفعة
2	أستطيع التنبؤ بسلوكيّات الآخرين وفهم مشاعرهم	4.11	92.0	4	مرتفعة
8	أُساعد الطّلبة الجدد في تقديم ما يحتاجونه	4.02	1.05	5	مرتفعة
7	أحظى بصداقات واسعة داخل الجامعة وخارجها	3.94	1.10	6	مرتفعة
6	لدي القدرة على تكوين صداقات جديدة بسهولة	3.90	1.16	7	مرتفعة
5	أقضي أغلب أوقاتي بصحبة الأصدقاء	3.78	1.10	8	مرتفعة
	المتوسط الحسابي ككل	4.06	71.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (18) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال المهارات الاجتماعية، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.78-4.39)، وبدرجة مرتفعة لجميع العبارات، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (.071)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (1)، والتي تنصّ على "أمتلك القدرة على إقامة علاقات طيّبة مع الجميع" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.39)، وانحراف معياري (.089)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة (5)، والتي تنصّ على "أقضي أغلب أوقاتي بصحبة الأصدقاء" بمتوسط حسابي (3.78)، وبانحراف معياري (1.10).

مجال التسامح الاجتماعي: تمّ حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لكل عبارة من عبارات المجال، ثم ترتيبها تنازليًا، وجاءت النتائج كما في الجدول (19):

جدول (19). المتوسطات، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال التسامح الاجتماعي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف	الرّتبة	الدرجة
3	أتجنب استغلال الصّداقة وفرض الآراء	4.38	89.0	1	مرتفعة
4	أُبادر بتلطيف أجواء المحادثة وإزالة التوتر في المواقف الاجتماعية	4.28	87.0	2	مرتفعة
1	أُساعد الآخرين على حلّ النزاعات	4.06	97.0	3	مرتفعة
2	أُسامح زميلي على ما بدر منه من أخطاء	4.05	92.0	4	مرتفعة
5	أبادر في إعادة علاقاتي المقطوعة مع الآخرين إذا حدثت	3.87	1.17	5	مرتفعة
	المتوسط الحسابي ككل	4.13	69.0		مرتفعة

يظهر من الجدول (19) قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرّتب، والدرجات لعبارات مجال التسامح الاجتماعي، حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (3.87-4.38)، وبدرجة مرتفعة لجميع العبارات، كما حصل المجال ككل على متوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (.069)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت العبارة (3)، والتي تنصّ على "أتجنب استغلال الصّداقة وفرض الآراء" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.38)، وانحراف معياري (.089)، وفي المرتبة الأخيرة العبارة (5)، والتي تنص على "أبادر في إعادة علاقاتي المقطوعة مع الآخرين إذا حدثت" بمتوسط حسابي (3.87)، وانحراف معياري (1.17).

- **النتائج المتعلقة بالسّؤال الرّابع: "ما العلاقة بين جودة الصّداقة وكلّ من الذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي؟"**

للإجابة عن هذا السّؤال، تمّ حساب معاملات الارتباط بين مجالات مقياس جودة الصّداقة، ومجالات الذّكاء الأخلاقي، وبين المقياسين ككل، وجاءت النتائج كما في الجدول (20):

جدول (20). معاملات الارتباط بين مجالات مقياس جودة الصّداقة، ومجالات مقياس الذّكاء الأخلاقي

		مجالات مقياس الذّكاء الأخلاقي							الدرجة الكلية
		التعاطف	الضمير	ضبط النّفس	الاحترام	التسامح	العدل	المواطنة	
مجالات جودة الصّداقة	عمق الصّداقة	36.*0	35.*0	31.*0	30.*0	37.*0	37.*0	38.*0	45.*0
	أخلاقيات الصّداقة	60.*0	51.*0	39.*0	61.*0	52.*0	45.*0	38.*0	64.*0
الدرجة الكلية		52.*0	50.*0	39.*0	48.*0	50.*0	46.*0	43.*0	60.*0

* دال عند α=0.05

يتضح من الجدول (20): وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطّلبة على عبارات مجال عمق الصّداقة، واستجاباتهم على جميع عبارات مجالات الذّكاء الأخلاقي (التعاطف، الضمير، ضبط النّفس، الاحترام،

التسامح، العدل، المواطنة)، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (.030-.038)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطّلبة على عبارات مجال أخلاقيّات الصّداقة، واستجاباتهم على جميع عبارات مجالات الذّكاء الأخلاقي (التعاطف، الضمير، ضبط النّفس، الاحترام، التسامح، العدل، المواطنة)، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (.038-0.61)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). وجود علاقة ارتباطية طردية بين الدرجة الكلية على مقياس جودة الصّداقة، واستجابات الطّلبة على مجالات الذّكاء الأخلاقي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). ثم تمّ حساب معاملات الارتباط بين مجالات مقياس جودة الصّداقة، ومجالات الذّكاء الأخلاقي، وبين المقياسين ككل، وجاءت النتائج كما في الجدول (21):

جدول (21). معاملات الارتباط بين مجالات مقياس جودة الصّداقة، ومجالات مقياس الذّكاء الاجتماعي

مجالات جودة الصّداقة	مجالات مقياس الذّكاء الاجتماعي			الدرجة الكلية
	المهارات الاجتماعية	التواصل الاجتماعي	التسامح الاجتماعي	
عمق الصّداقة	44.*0	47.*0	41.*0	49.*0
أخلاقيات الصّداقة	37.*0	37.*0	44.*0	43.*0
الدرجة الكلية	47.*0	49.*0	50.*0	54.*0

*** دال عند α=0.05**

يتضح من الجدول (21): وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطّلبة على مجال عمق الصّداقة، ومجالات الذّكاء الاجتماعي (المهارات الاجتماعية، التواصل الاجتماعي، التسامح الاجتماعي، العدل)، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (.041-.047)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطّلبة على مجال أخلاقيّات الصّداقة، ومجالات الذّكاء الأخلاقي (المهارات الاجتماعية، التواصل الاجتماعي، التسامح الاجتماعي)، وتراوحت قيم معامل الارتباط بين (.037-.044)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05). وجود علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطّلبة على الدرجة الكلية لجودة الصّداقة، واستجابات الطّلبة على مجالات الذّكاء الاجتماعي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05).

- **النتائج المتعلقة بالسّؤال الخامس:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة على جودة الصّداقة تُعزى لمتغيرات الجنس والكليّة والبرنامج الدّراسي؟"

للإجابة على هذا السّؤال، تمّ حساب المتوسطات والانحرافات لاستجابات أفراد عينة الدّراسة على مقياس جودة الصّداقة، وذلك وفقًا للمتغيرات: الجنس، والكليّة، والبرنامج الدّراسي، والجدول (22) يوضح ذلك:

جدول (22). المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مقياس جودة الصّداقة وفقًا للمتغيرات: الجنس، والكليّة، والبرنامج الدّراسي

المتغيرات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	الكليّة	البرنامج الدّراسي		
	العلمية	بكالوريوس	4.57	59.0
ذكر		دراسات عليا	4.15	75.0
	الإنسانية	بكالوريوس	4.09	57.0
		دراسات عليا	4.46	22.0
	العلمية	بكالوريوس	4.14	50.0
أنثى		دراسات عليا	4.23	64.0
	الإنسانية	بكالوريوس	4.27	48.0
		دراسات عليا	4.15	50.0

يتبين من الجدول (22) وجود فروق ظاهرية في متوسطات استجابات أفراد العينة على الدرجة الكليّة لمقياس جودة الصّداقة وفقًا لمتغيرات: الجنس، والكليّة، والبرنامج الدّراسي، وجاء متوسط استجابات الذكور من الكليات العلمية، ومن برنامج البكالوريوس بقيمة (4.57)، وهي أعلى من متوسط استجابات الذكور من الكليات الإنسانية ومن برنامج البكالوريوس الذي بلغ (4.09)، كما جاء متوسط استجابات الذكور من الكليات العلمية، ومن برنامج الدّراسات العليا بقيمة (4.15)، وهي أقل من قيمة متوسط استجابات الذكور من الكليات الإنسانية، ومن برنامج الدّراسات العليا التي بلغت (4.46)، فيما جاء متوسط استجابات الإناث من الكليات العلمية، ومن برنامج البكالوريوس بمتوسط قيمته (4.14)، وهي قيمة أقل من متوسط استجابات الإناث من الكليات الإنسانية، ومن برنامج البكالوريوس التي بلغت (4.27)، أما متوسط استجابات الإناث من الكليات العلمية، ومن برنامج الدّراسات العليا فقد بلغ (4.23)، وهي قيمة أعلى من متوسط استجابات الإناث، من الكليات الإنسانية، ومن برنامج الدّراسات العليا التي بلغت (4.15)، وعليه فإنّ متوسطات استجابات الذكور في الكليات العلمية لبرنامج البكالوريوس جاءت أعلى من متوسطات استجابات الإناث، أما متوسطات استجابات الذكور في الكليات العلمية لبرنامج الدّراسات العليا فكانت أقل من متوسطات استجابات الإناث. وجاءت متوسطات استجابات الذكور في الكليات الإنسانية لبرنامج البكالوريوس أقل من متوسطات استجابات الإناث، ومتوسطات استجابات الذكور في الكليات الإنسانية لبرنامج الدّراسات العليا كانت أعلى من متوسطات استجابات الإناث، ولبيان الدلالة الإحصائية تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) لاستجابات أفراد العينة، والجدول (23) يوضح نتائج ذلك التحليل:

جدول (23): نتائج تحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA) لأثر الجنس، والكليّة، والبرنامج الدّراسي وتفاعلاتها الثنائية والثلاثية على درجات مقياس جودة الصّداقة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	00.0	1	00.0	00.0	98.0
الكليّة	31.0	1	31.0	1.02	31.0
البرنامج الدّراسي	36.0	1	36.0	1.19	28.0
الجنس*الكليّة	16.0	1	16.0	53.	47.0
الجنس*البرنامج الدّراسي	48.0	1	48.0	1.55	21.0
الكليّة*البرنامج الدّراسي	01.0	1	01.0	04.0	84.0
الجنس*الكليّة*البرنامج الدّراسي	50.0	1	50.0	1.64	20.0

يتبين من نتائج الجدول (23) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مقياس جودة الصّداقة تُعزى لمتغيرات: الجنس، والكليّة، والبرنامج الدّراسي، وكذلك لم يظهر أي دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مقياس جودة الصّداقة للتفاعلات الثنائية، أو التفاعل الثلاثي بين متغيرات الجنس، والكليّة، والبرنامج الدّراسي.

مناقشة النتائج:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسّؤال الأول: "ما درجة جودة الصّداقة لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية؟"

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسّؤال الأول أنّ درجة جودة الصّداقة لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية ككل، قد جاءت مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.10)، وانحراف معياري (.056). كما أنّ المجالات على مقياس جودة الصّداقة جاءت جميعا بدرجة مرتفعة وفقًا للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال "أخلاقيات الصّداقة" بمتوسط حسابي (3.91)، وانحراف معياري (.066)، وفي المرتبة الثّانية جاء مجال "عُمق الصّداقة" بمتوسط حسابي (4.46)،

وانحراف معياري (.060). وقد تُعزى النتيجة السّابقة من وجهة نظر الباحثة إلى الموقع الجغرافي للجامعة ووجود طلاب من محافظات متعددة مما يترتب عليه تنوع في المجتمع الجامعي، وبالتالي توفر مناخ لبناء علاقات اجتماعية ومنها علاقات الصّداقة، بالإضافة إلى وعي الطّلبة الجامعيين بأهميّة الصّداقة، ودورها في تحقيق السّعادة والاستقرار النّفسي، وإلى دور الأنشطة الجامعية المشتركة بين الطّلاب في زيادة الاتصال والتواصل مما يؤدي إلى تكوين علاقات إيجابية قد تطورت إلى علاقات صداقة ذات جودة عالية، بالإضافة إلى دور البرامج الإرشادية التي توفرها الجامعة للطلبة، وتساعد في رفع مستوى الصّداقة لديهم، كما أن وهذه النتائج تتوافق مع ما جاء في دراسة الجنيد (2021) التي أشارت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الصّداقة لدى عينة الدّراسة، ودراسة منصور (2021) التي أشارت نتائجها إلى وجود مستوى مرتفع من جودة الصّداقة لدى عينتها.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسّؤال الثّاني: "ما درجة الذّكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية؟"

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسّؤال الثّاني أنّ درجة الذّكاء الأخلاقي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية ككل، قد جاءت مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.21)، وانحراف معياري (.051). كما أنّ المجالات على مقياس الذّكاء الأخلاقي جاءت جميعها بدرجة مرتفعة وفقًا للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال "المواطنة" بمتوسط حسابي (4.67)، وانحراف معياري (.071)، وفي المرتبة الثّانية جاء مجال "الاحترام" بمتوسط حسابي (4.37)، وانحراف معياري (.063)، ثم مجال "التعاطف" بالمرتبة الثّالثة بمتوسط حسابي (4.32)، وبانحراف معياري (.058)، ثم مجال "الضمير" بالمرتبة الرّابعة بمتوسط حسابي (4.28)، وبانحراف معياري (.063)، وتلاه في المرتبة الخامسة مجال "التسامح" بمتوسط حسابي (4.27)، وبانحراف معياري (.062)، وفي المرتبة السّادسة جاء مجال "العدل" بمتوسط حسابي (4.14)، وبانحراف معياري (.065)، وفي المرتبة السّابعة والأخيرة جاء مجال "ضبط النّفس" بمتوسط حسابي (3.96)، وبانحراف معياري (.069). وقد تُعزى النتيجة السّابقة من وجهة نظر الباحثة إلى أنّ طلبة الجامعة يمتلكون مهارات أخلاقية تساعدهم على فهم الانفعالات الأخلاقية لديهم، بالإضافة إلى القدرة على التعامل مع الانفعالات المتنوعة بشقيّها الإيجابي، والسّلبي داخل الجامعة، وبالتالي فإنّ الذّكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة يمثل الترجمة الفعلية لفهم المتغيرات الأخلاقية السّائدة، بالإضافة إلى دور المجتمع الجامعي في تنمية الجانب الأخلاقي كما تشير النظرية المعرفية الاجتماعية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الرّبعي (2021)، والتي أشارت إلى وجود مستوى متوسط من الذّكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسّؤال الثّالث: "ما درجة الذّكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية؟"

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسّؤال الثّالث أنّ درجة جودة الذّكاء الاجتماعي لدى طلبة جامعة الطّفيلة التقنية ككل، قد جاءت مرتفعة، وبمتوسط حسابي (4.08)، وانحراف معياري (.063). كما أنّ المجالات على مقياس الذّكاء الاجتماعي جاءت جميعها بدرجة مرتفعة وفقًا للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء مجال "التسامح الاجتماعي" بمتوسط حسابي (4.13)، وانحراف معياري (.069)، وفي المرتبة الثّانية جاء مجال "المهارات الاجتماعية" بمتوسط حسابي (4.07)، وانحراف معياري (.073)، وفي المرتبة الأخيرة جاء مجال "التواصل الاجتماعي" بمتوسط حسابي (4.06)، وانحراف معياري (.071). وقد تُعزى النتيجة السّابقة من وجهة نظر الباحثة إلى أنّ طلبة الجامعة يمرون في بيئة تدريسيّة تشجع على التفاعل الاجتماعي بين الطّلبة مع بعضهم البعض، ومع أعضاء الهيئة التدريسيّة، وبالتالي اكتسابهم لخبرات اجتماعية متنوعة تساعدهم على زيادة التواصل الاجتماعي، كما قد يكون هناك دورًا واضحًا للمساقات الجامعية في إكساب الطّلبة العديد من أبعاد الذّكاء الاجتماعي من خلال اعتماد التعلم التعاوني كإستراتيجية تدريس، كما تقتضي طبيعة الدّراسة الجامعيّة إلى التعاون، والتفاعل الاجتماعي في حل الواجبات، وعمل المشاريع. وهذه النتائج تتوافق مع ما جاء في نتائج دراسة المعموري (2021)، والتي أشارت لامتلاك طلبة الجامعات مستوى مرتفع من الذّكاء الاجتماعي.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسّؤال الرّابع: "ما العلاقة بين جودة الصّداقة وكلّ من الذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي؟"

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسّؤال الرّابع وجود علاقة ارتباطية طردية بين جودة الصّداقة، والذّكاء الأخلاقي؛ فكلما ارتفعت درجة الذّكاء الأخلاقي ارتفعت بالمقابل درجة جودة الصّداقة، والعكس صحيح، ووجدت علاقة ارتباطية طردية بين استجابات الطّلبة بين مجالات مقياس جودة الصّداقة، ومجالات مقياس الذّكاء الاجتماعي. وقد تُعزى هذه النتائج إلى أنّ الطّلبة الذين يمتلكون الفضائل الأخلاقية يمتلكون بذلك معيارًا تنظيميًّا للسلوك باختلاف المواقف الاجتماعية أثناء التعامل مع الآخرين، وبشكل أكثر تنظيمًا مع المجموعات المقرّبة التي تمثل الأصدقاء، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة أبو بكر (2019) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الذّكاء الأخلاقي، وجودة الصّداقة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسّؤال الخامس: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة الدّراسة على جودة الصّداقة تُعزى لمتغيرات الجنس والكليّة والبرنامج الدّراسي؟"

أظهرت نتائج التحليل المتعلقة بالسّؤال السّادس عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد العينة على مقياس جودة الصّداقة تبعًا لمتغيرات: الجنس، والكليّة، والبرنامج الدّراسي. وقد تُعزى هذه النتائج إلى أنّ طلبة الجامعة يعيشون في نفس البيئة الجامعية، وأنهم من نفس الفئة العمرية، وبالتالي تقليص الفروق بينهم، بالإضافة إلى توافر وسائل اتصال وتواصل متقدمة، ومعتمدة على التكنولوجيا، وبالتالي زيادة التفاعل الاجتماعي، وتبادل الخبرات، وإلى وجود مساقات مشتركة، وأنشطة تفاعلية لجميع المراحل، والكليّات، والبرامج، وجاءت هذه النتائج مختلفة مع نتائج دراسة منصور (2021)، والتي أشارت إلى وجود فروق تُعزى للبرنامج الدّراسي.

التوصيات والمقترحات.

1. العمل على توفير أماكن خاصة لطلبة الجامعات تساعدهم على ممارسة النشاطات الجماعية، مما يساهم في المحافظة على علاقات الصّداقة بينهم، وتقويتها.
2. العمل على تفعيل النشاطات الجماعية، وتعزيز العمل التعاوني في الجامعة لإتاحة التعامل الإيجابي بين الطلبة، مما يساعد على تكوين علاقات صداقة إيجابية.
3. التوسع في دراسة مفهوم جودة الصّداقة، من حيث مراحل نموها، وتطورها، وربطها مع متغيرات مختلفة، بالإضافة إلى تأثيرها الإيجابي على الأفراد.
4. التأكيد على دور الأسرة، والمدرسة، والجامعة في الاستمرار بتنمية الذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي، وتحسين جودة الصّداقة، وذلك بعمل دورات تدريبية، وبرامج إرشادية للأهل، وللمعلمين تختص بتنمية الذّكاءات المتعددة عند الأفراد، ومنها الذّكاء الأخلاقي، والذّكاء الاجتماعي، مع التركيز والاهتمام بالذّكاء الأخلاقي، وغرس فضائله لأنه المسؤول، والمسيطر على أنواع الذّكاءات الأخرى.
5. التركيز على تنمية مفاهيم علم النّفس الإيجابي لتوفير درع وقاية للأفراد.
6. إدراج مقررات خاصة بمفهوم الصّداقة ومكوناتها وخصائصها ضمن المقررات الدّراسية الجامعية.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو بكر، أحمد (2019). الذّكاء كمتنبىء بجودة الصّداقة لدى طلبة جامعة المينا. مجلة العلوم التربوية والنّفسية، 20(2)،581-615.
- أبو رياش، حسين والصّافي، عبد الحكيم وعمرو، أميمة وشريف، سليم (2006). الدافعية والذّكاء العاطفيّ. عمان: دار الفكر.
- أبو عمشة، إبراهيم (2013). الذّكاء الاجتماعي والذّكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسّعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر(غزة)، فلسطين.
- أبو عواد، سعدية (2011). الذّكاء الأخلاقي وعلاقته بالسّلوك الاجتماعيّ المدرسي لدى طلبة الصّف العاشر الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.
- أبو غزال، معاوية (2016). نظريات النمو وتطبيقاتها التربوية. عمان: دار المسيرة.
- أبو هاشم، محمد (2008)، مكونات الذّكاء الاجتماعي والوجداني والنموذج العلاقي منها لدى طلبة الجامعة المصريين والسّعوديين. مجلة كليّة التربية، 18(67)، 157-230.
- إدريس، صالح (2018). القيم الأخلاقية وعلاقتها بالذّكاء الاجتماعي لدى طلاب كليّة الآداب جامعة النيلين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، مصر.
- جابر، عبد الحميد (1997). الذّكاء ومقاييسه. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الجابري، أسماء والنجيحي ثناء (2013). الصّداقة وعلاقتها بمستوى الأمن النّفسي لدى عيّنة من المراهقين. مجلة دراسات الطّفولة، 16(59)، 41-45.
- الجنيد، شيخة (2021). جودة الصّداقة وعلاقتها بالتسامح لدى عيّنة من المراهقين بمملكة البحرين. مجلة العلوم التربوية النّفسية، 22(2)، 53-92.
- حسيب، عبد المنعم (2013). الخجل والوحدة النّفسية وجودة الصّداقة لدى طلاب الجامعة المستخدمين وغير المستخدمين للفيسبوك. مجلة الطّفولة والتربية، 5(13)، 393-358.
- حسين، محمد (2003). تربويات المخ البشري. عمان: دار الفكر.
- الحويطات، مفلح (2015). رثاء الصّداقة في شعر المتنبي: الذّات بين تنازع الفقد والحنين. المجلة الأردنيّة في اللغة العربية وآدابها، 11(1)، 127-146.
- خوالدة، محمد (2004). الذّكاء العاطفيّ والذّكاء الانفعاليّ. عمان: دار الشروق.
- الخولي، محمد (1980). المعجم التربوي. الرّياض: دار الرّشيد.
- الرّبعي، محمد (2021). العلاقة بين الذّكاء الأخلاقي والحكمة لدى عيّنة من طلبة جامعة أم القرى في ضوء بعض المتغيرات. مجلة العلوم التربوية والنّفسية، 5(29)، 39-64.
- الزبون، ازدهار (2018). الذّكاء الاجتماعي وعلاقته بحل المشكلات لدى الطّلبة المشاركين وغير المشاركين في برامج الرّوبوت التعليمية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الزغول، عبد الرحيم (2020). مبادئ علم النّفس التربوي. عمان: دار الفكر.
- زهران، حامد (2018). علم النّفس الاجتماعيّ. القاهرة: عالم الكتب.
- الشافعي، أحمد (2019). الصّداقة والحالة الاجتماعيّة وتأثيرهما على الذّكاء الوجداني لدى طالبات الجامعة. مجلة كليّة الآداب بقنا، 1(49)، 176-210.
- شاهين، حسان (2020). التلوث النفسي وعلاقته بالنمو النفسي الاجتماعي "الهوية مقابل غموض الهوية" لدى الطلبة المراهقين في المدارس الحكومية في الأردن. مجلة العلوم التربوية، 28(2)، 51-79.
- الشماس، عيسى (2012). الصّداقة عند الشباب الجامعي. مجلة جامعة دمشق، 28(2)، 13-58.
- الشواورة، دعاء (2015). بناء مقياس للذّكاء الأخلاقي لدى طلبة الجامعة الأردنية باستخدام نظرية استجابة العبارة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.
- الشواورة، غيث (2017). الذّكاء الأخلاقي وعلاقته بالتمثل العاطفي لدى طلبة جامعة مؤتة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

- الشيخ، سليمان (2019). سيكولوجية الفروق الفردية في الذّكاء. عمان: دار المسيرة.
- صابر، سامية (2011). الذّكاء الانفعاليّ وعلاقته بجودة الصّداقة لدى عيّنة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة كليّة التربية، (43)، 199-258.
- الطّائي، أحمد (2009). بناء مقياس للذّكاء الاجتماعي لطلبة السّنة الأولى كليّة التربية الرّياضية جامعة الموصل. مجلة الرّافدين للعلوم الرّياضية، 15(52)، 107-154.
- طه، محمد (2006). الذّكاء الإنساني. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- عبد الكريم، إيمان (2019). الذّكاء الاجتماعيّ وعلاقته بالكفاءة الاجتماعيّة لدى طلبة كليّة الإعلام في جامعة بغداد. الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنّفسية، (139)، 232-242.
- عبد النبي، سامية (2011). الذّكاء الانفعاليّ وعلاقته بجودة الصّداقة لدى عيّنة من طلاب وطالبات الجامعة. مجلة كليّة التربية، 43، 199-258.
- عون، علي وصندوقة، فريحة (2016). علم النّفس الإيجابيّ مبادئه وتطبيقاته. مجلة تطوير العلوم الاجتماعيّة، 1(15)، 6-15.
- الغباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد (2010). القدرات العقلية بين الذّكاء والإبداع. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
- الفردان، إيمان (2017). صداقات التكنولوجيا ساهمت في ضياع الصّديق الحقيقي. استرجع بتاريخ 2022/1/2 من http://juhaina.in/?act=artc&id=42931
- قطامي، نايفة (2009). تفكير وذكاء الطّفل. عمان: دار المسيرة.
- قنيطة، زهور (2016). الذّكاء الاجتماعي ومفهوم الذّات لدى مستخدمي الانترنت من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين.
- محمد، سحر (2020). الدور التربوي للصّداقة في المجتمعات الافتراضية. المجلة العلمية، 36(2)، 159-227.
- مروان، محمد(2020). ما هو الذّكاء الاجتماعيّ. استرجع بتاريخ 2021/11/13 من https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%88_%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%83%D8%A7%D8%A1_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A
- المعموري، علي؛ وعباس، محمد (2021). الذّكاء الاجتماعيّ لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية، 28(1)، 1-20.
- مكرم الله، رشا (2017). الخصائص السّيكومترية لمقياس الصّداقة الحميمة لدى طلاب الجامعة. مجلة كليّة الآداب بالوادي الجديد، (5)، 71-96.
- منصور، إيناس (2021). مستوى الصّداقة لدى عيّنة من طالبات جامعة الطّائف. المجلة العلمية لكليّة التربية-جامعة أسيوط، 37(3)، 313-339.
- مومني، ميس (2015). العلاقة بين الذّكاء الأخلاقي والسّلوك التكيّفي لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- الهجين، عادل (2019). أساليب الفكاهة وعلاقتها بجودة الصّداقة لدى طلاب الجامعة. مجلة كليّة التربية، 1(120)، 43-88.
- الوزير، محمد (2018). الصّداقة بين أرسطو والغزالي. حولية كلية أصول الدين بالمنوفية، (37). 1-25.
- الوهيب، نعيمة (2022). أنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي في مرحلة الطفولة من وجهة نظر الأمهات. مجلة كلية التربية، 38(4)، 250-292.
- ياسين، حمدي (2014). الصّداقة والرّفاهية النّفسية لدى عيّنة من طلبة الجامعة. مجلة كليّة التربية، 25(197)، 351-379.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Bakalim, O., & Taşdelen-Karçkay, A. (2016). Friendship quality and psychological well-being: the mediating role of perceived social support. International Online Journal of Educational Sciences, 8(4).:1-9. doi:10.15345/iojes.2016.04.001.
- Berndt, T. J. (2002). Friendship quality and social development. Current Directions in Psychological Science, 11(1), 7–10.
- Borba, M. (2001). Building Moral Intelligence. Awileym Paint, Tessy-Bass.

- Bukowski, W. M., Hoza, B., & Boivin, M. (1994). Measuring friendship quality during pre-and early adolescence: The development and psychometric properties of the Friendship Qualities Scale. Journal of social and Personal Relationships, 11(3), 471-484.
- Fehr, B. (1996). Friendship processe. New York: SAGE.
- Ford, M. E., & Tisak, M. S. (1983). A further search for social intelligence. Journal of Educational Psychology, 75(2), 196-205.
- Gardner, H. (2003). Multiple intelligences after twenty years. American Educational Research Association, Chicago, Illinois, 21, 1-15.
- Gleckel, E. (2015). Friendship quality and personality as predictors of psychological well-being in emerging adults. (Published Master Thesis). University of Richmond, United States of America.
- Lu, P., Oh, J., Leahy, K. E., & Chopik, W. J. (2021). Friendship importance around the world: Links to cultural factors, health, and well-being. Frontiers in psychology, 11, 3568. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2020.570839
- Malekzadeh, A., Namvar, H., & Jomehri, F. (2022). Predictive Model of Social Skills in Single-Child Adolescents Based on Coping Styles According to the Mediating Role of Moral Intelligence. Islamic Life Journal, 5(4), 65-72.
- Nicolaisen, M., & Thorsen, K. (2017). What are friends for? Friendships and loneliness over the lifespan—From 18 to 79 years. The International Journal of Aging and Human Development, 84(2), 126-158.
- Seleman, R. L. (1980). The growth of interpersonal Understanding. New York. Acadmic press.
- Thien, L. M., Razak, N. A., & Jamil, H. (2012). Friendship Quality Scale: Technology Theory and Application, 11(2), 5-40.